دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الإشراف الإلكتروني كمدخل لتجويد الإشراف التربوي من وجهة نظر مشرفي ومديري مدارس التعليم العام
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	جاد االله، باسم سليمان صالح
المجلد/العدد:	ع8
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2012
الشهر:	نوفمبر
الصفحات:	119 - 205
رقم MD:	1160014
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الإدارة التعليمية، الإشراف التربوي، مديرو المدارس، التعليم العام
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1160014

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد
المجلة العلمية

الإشراف الالكتروني كمدخل لتجويد الإشراف التربوي من وجهة نظر مشرفي ومديري مدارس التعليم العام

إعداد
الدكتور / باسم سليمان صالح جادالله
مدرس أصول التربية
كلية التربية – جامعة أسيوط

الإشراف الالكتروني كمدخل لتجويد الإشراف التربوي من وجهة نظر مشرفي ومديري مدارس التعليم العام

د/ باسم سليمان صالح جادالله
مدرس أصول التربية كلية التربية – جامعة أسيوط

ملخص البحث

هدف البحث إلى عرض طبيعة الإشراف الالكتروني، وتوجيه أنظار المشرفين التربويين ومديري المدارس إلى المعوقات الإشرافية التي تواجههم وحلها باستخدام الإشراف الالكتروني،ووضع تصور مقترح للإشراف الالكتروني كمدخل لتجويد الإشراف التربوي.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وطبق استبيان لمعرفة درجة معرفة الشرفيين التربويين ومديري المدارس بأهمية الإشراف الالكتروني ، ومتطلباته ، والمعوقات

وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج منها إدراك أفراد العينة أهمية تطبيق نموذج الإشراف الالكتروني في رفع مستوى جودة أداء المعلم ، والتأكيد على بعض المتطلبات لتطبيق نموذج الإشراف الالكتروني ، وبعض المعوقات التي تعوق تطبيقه ، والتوصل إلى تصور مقترح لتطبيق الإشراف الالكتروني كمدخل لتجويد الإشراف التربوي.

Research Summary

Objective of this research to show the electronic nature of the supervision, and guide the attention of supervisors and school administrators to supervisory obstacles they face and solved using electronic supervision, and conceived proposal to oversee the electronic input to improve educational supervision.

The researcher used the descriptive analytical method , and applied a questionnaire to find out the degree of knowledge Managers educators and school administrators of the importance of electronic supervision, and requirements, and constraints
The researcher found a set of results, for example realization of the sample importance of applying the electronic supervision model in developing the quality of teacher performance, and the emphasis on some of the requirements for the electronic supervision model , and some of the obstacles that hinder its application, and arrive at a conception proposal to apply the electronic supervision model as approach to improving educational supervision

مقدمة

يشهد العصر الحالي تطورا هائلا في كافة مجالات الحياة نتج عنه اكتشافات جديدة أحدثت ثورة علمية هائلة ، ومن أبرزها تطور استخدامات الحاسب الالى وتقنية المعلومات والاتصالات ، حيث أصبح استخدام الحاسب الالى معيارا مهما لقياس تقدم المجتمعات فهو يساعد على الوصول لمعلومات دقيقة وبشكل سريع مما يساعد على التخطيط السليم والتقويم السريع والارتقاء بمستوى الأداء بشكل عام .

وإن المنظومة التربوية في سعيها المتواصل لمسايرة التطورات الراهنة في مجالات تقنيات الاتصال والشبكات الإلكترونية إنما تنشد العمل على تطوير العنصر البشري وإعداده لمواجهة متغيرات العالم من حوله وتأهيله للمستقبل، ولأن عملية التطوير والتحسين لا تقف عند مرحلة تعليمية دون سواها، ولا عند فئة دون غيرها، بل هي عملية شمولية تهدف إلى الارتقاء بمستوى العملية التعليمية على اختلاف عناصرها.(سعيد جاسم وآخرون ٢٠٠٣، ١٣)

وهناك خطوات من وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية لتجويد المنظومة التربوية والانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني واستخدام الحاسب الالى وشبكة الانترنت والمؤتمرات المرئية واهتمام الوزارة بتهيئة الظروف للمتعلمين والمعلمين ، فقد تبنت الوزارة عدد من المشاريع كمشروع الاتحاد الاوربى ، والذي يهدف إلى إدخال أساليب التعليم والتعلم الحديثة واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للوصول إلى تعلم الحاسب، ومشروع الصحة الالكترونية الذي يهدف إلى تنمية الوعي الصحي لدى شريحة من التلاميذ في الفئة العمرية بين ١٢ إلى ١٨ سنة من خلال التعليم الإلكتروني بالمدارس، ومشروع ميكروسوفت الذي يهدف إلى تدريب المتخصصين من الإدارات المختلفة في الوزارة على هندسة النظم وتطوير التطبيقات ، ومشروع أكاديمية سيسكو

الذي يهدف إلى نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الطلبة في كافة المراحل السنية وعلى مختلف المستويات الثقافية ، ومشروع التكنولوجيا وتحسين الأداء التعليمي TILO، وهو عبارة عن برنامج تم تصميمه بهدف تحسين جودة التعليم والتعلم من خلال الاستخدام الفعال للتكنولوجيا في المدارس (http://portal.moe.gov.eg/AboutMinistry/Projects/Pages/Default.aspx)

ويعد الإشراف التربوي من العمليات المهمة التي يجب أن تتطور جوانبها المختلفة لكي نضمن تحقيق الجودة في التعليم، خاصة وأن جوهر إدارة الجودة يهدف بالدرجة الأولى إلى إرضاء الطالب والمجتمع ، وتنمية العلاقات المبنية على الصراحة والثقة ، والعمل كفريق أو مجموعات منظمة ، والتحسين التدريجي والمستمر ، والاعتماد على الإحصاءات والمعلومات وتفسيرها في عصر المعلوماتية ، والاهتمام بالحوافز للحث على زيادة الإنتاجية بلا حدود أو بمعنى آخر الاهتمام بالفرد الذي كرمه الله سبحانه وتعالى ، وتوفير الفرص له لإتقان عمله ، والتعاون والترابط والاعتماد المتبادل لتحقيق الأهداف المنشودة . (مريم الشرقاوي ،٢٠٠٢، ١٢)

وعليه فإن تفعيل الإشراف التربوي يصبح مطلبًا ملحًا وضروريًا لتطوير منظومة التعليم ، باعتبار الإشراف ممارسة قبل أن يكون علمًا أو نظرية، أساسه البحث عن الكيفيات والاتجاهات التي يمكن بها تعديل المواقف التعليمية وتحسين مستوى الأداء. ولما كان الإشراف عملية تربوية ذات نشاطات تعاونية منظمة ومستمرة، صار التقدم في عمليات الإشراف التربوي مرتهنًا بالبحث عن اتجاهات ونماذج معاصرة أكثر انفتاحًا ومرونة وابتكارًا، لتوظيفها في الميدان توظيفًا فاعلاً بغية التحسين المتواصل لمهارات المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين من أجل تجويد عمليات التعليم والتعلم.(عبدالله الهجران، ٢٠٠٥، ٥٩)

ولكي يؤدي الإشراف التربوي دوره كأسلوب تطوير للعملية التربوية والرقي بها فإنه لابد من أن يطور مفاهيمه وأساليبه وأنماطه بما يتفق مع الاتجاهات العالمية المعاصرة وأن يصبح له دور أساسي وفاعل في تطوير قدرات المعلم وإمكاناته من خلال تزويده بالمعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية التي تمكنه من أداء عمله بكفاءة عالية، وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال الإشراف الالكتروني .

مشكلة البحث

يعانى الإشراف التربوي بالعديد من المعوقات والمشكلات فهناك معوقات مرتبطة بأهداف الإشراف التربوي كغياب الأهداف الواضحة والمحددة للإشراف التربوي ،وقد ساهم ذلك في جعل العملية الإشرافية تنفذ بطريقة آلية يغلب عليها الطابع الشكلي في الأداء ، وقد أدى ذلك إلى تشعب مهام المشرف التربوي واستنزاف طاقاته وجعل أثرهم لا يلحظ على الميدان التربوي ، كما أنه جعل من الصعب التمييز بين المشرف المنتج وغير المنتج . (سلامة عبد العظيم وآخرون ،٢٠٠٦، ٣٩) .

ومعوقات مرتبطة بأساليب الإشراف حيث تعد أساليب الإشراف في ضوء تطبيقاتها الحالية تعتمد على البحث عن العيوب من وجهة نظر المعلمين كما أن أساليب الإشراف لا تشجع المدرسين ، ولا تراعى إمكاناتهم ولا تقوم على الثقة المتبادلة بين المدرسين من جهة والمشرفين التربويين من جهة أخرى ، مما يؤدى إلى وجود كثير من السلبيات مثل سوء العلاقات بينهم ، وسلبية مواقف المدرسين من تلك الأساليب التوجيهية . (فهد إبراهيم الحبيب الحبيب،٢٠٠٥، ٥٨)

كما أن المشرف التربوي لا يتعاون في اتخاذ القرارات الإدارية ولا يساند المعلم في قضاياه المشروعة ولا يشترك في وضع السياسات بالمدارس ولا يشرف على وضع

الاختبارات وطريق التصحيح ولا يزود المعلم بأحدث البحوث في مجال تخصصه وذلك لكونه لا يطلع على أي عمل خاص بالبحث العلمي التربوي . (سلامة عبد العظيم وآخرون ،٢٠٠٦، ٤٤) .

كما يتفاوت المعلمين في تأهيلهم العلمي وفى التجاوب مع المشرف التربوي ، وهذا يرهق المشرف التربوي لأنه يحتاج إلى تقديم خدمات تربوية وأنشطة نمو مهني متنوعة بحيث تلبى حاجات النمو المهني لجميع شرائح المعلمين، بالإضافة إلى تنويع الأساليب الإشرافية للتعامل مع المعلمين بحيث تتناسب مع مدى تجاوبهم لما يقدم إليهم من توجيهات وإرشادات . (طارق عبد الحميد ، ٢٠٠٨، ٨٩)

كما يلاحظ تدنى تأهيل بعض المشرفين التربويين وذلك نتيجة لندرة المشرفين في بعض التخصصات وإحجام المتميزين من المعلمين عن الالتحاق بالأشراف التربوي لعدم وجود حوافز، وتسرب كثير من المشرفين المتميزين من الإشراف التربوي إلى أعمال إدارية أو تربوية أخرى أسندت إليهم بسبب تميزهم في الإشراف التربوي وقلة الفرص التدريبية لإعداد المشرفين أو الرفع من تأهيلهم ، وكذلك تدنى مستوى بعض المشرفين التربويين الجدد بعد أن أعطيت صلاحية تكليف المشرف التربوي لإدارات التعليم ،هذا بالإضافة إلى ضيق الوقت أمام المشرفين التربويين للقيام بالمهام الموكلة، وقلة صلاحيات المشرف التربوي وعدم النظر إلى ما ترفعه المشرفة التربوية للإدارة . (فوزى صالح بنجر،٢٠٠٣م، ٥٨).

مما سبق يمكن القول إن الوقوف على المشكلات والمعوقات التي تواجه الإشراف التربوي يعد مؤشرا لضرورة أحداث تغيير وتحول من الوضع القائم إلى الوضع المستهدف، وذلك من أجل مواجهة تلك المشكلات فهناك ضرورة ملحة لمواكبة الإشراف التربوي لتطورات التعليم ليصبح لدينا إشراف متطور يعتمد على تنفيذ أساليب الإشراف

التربوية الكترونيا قياسا على أساليب التعليم الالكتروني ، حيث أصبح من الضرورة استخدام الإشراف التربوي لمصادر وأساليب التعليم الالكتروني مثل الانترنت ، والبريد الالكتروني ، والفصول التخيلية ، والندوات الالكترونية ، وغرف المحادثة في تنفيذ الأساليب الإشرافية وتطبيق الإشراف الالكتروني والاستفادة من التطورات التكنولوجية والتقنيات الحديثة في الاتصال في العملية الإشرافية ، وذلك للمساعدة في مواجهة المشكلات الإدارية والفنية في الإشراف التربوي مما يدعم ويساعد على تحقيق أهداف الإشراف التربوي والانتقال بالإشراف التربوي التقليدي إلى الإشراف الالكتروني .

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من عدة اعتبارات نظرية وتطبيقية تتمثل في الآتي:

أولا:الأهمية النظرية:

ما يضيفه البحث في تناوله للإشراف الالكتروني، وتوجيه أنظار المشرفين التربويين ومديري المدارس إلى المعوقات الإشرافية التي تواجههم وحلها باستخدام الإشراف الالكتروني.

ثانيا:الأهمية التطبيقية:

ما يسفر عنه البحث من نتائج تطبيقية تسهم فى وضع تصور مقترح للإشراف الالكتروني كمدخل لتجويد الإشراف التربوي.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١- عرض ماهية الإشراف التربوي من حيث مفهومه ، أهدافه ، مجالاته، أنواعه، أساليبه ، معوقاته.

٢- عرض طبيعة الإشراف الالكتروني كمدخل لتجويد الاشرف التربوي حيث مفهومه- أهميته - أهدافه - مميزاته - أساليبه -أنواعه - تقنياته.

٣- معرفة وعى المشرفين التربويين بأهمية الإشراف الالكتروني .

٤- تحديد متطلبات تطبيق الإشراف الالكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس .

٥- الكشف عن معوقات تطبيق الإشراف الالكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس .

٦- وضع تصور مقترح للإشراف الالكتروني كمدخل لتجويد الإشراف التربوي.

الدراسات السابقة

للدراسات السابقة أهمية في مساعدة الباحث على إلقاء الضوء على مشكلته واستخلاص أهدافه الرئيسية بدقة وعناية، ومن هذا المنطلق حرص الباحث في دراسته على تناول الدراسات المتصلة بالإشراف التربوي، والإشراف الالكتروني، وتوظيف التكنولوجيا في التعليم وقسمها إلى دراسات عربية وأجنبية:

أولا الدراسات العربية

- **دراسة عبد العظيم السعيد مصطفي (١٩٩٩)**

هدفت إلي التعرف علي أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإدارة التعليمية وأهم تقنيات المعلومات والاتصال الحديثة المؤثرة فيها، كما هدفت إلي التعرف علي الاتجاهات العالمية المعاصرة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة المؤسسات التربوية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلي وضع رؤية مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا

المعلومات والاتصال في الإدارة التعليمية في مصر، وأوصت بأهمية تدريب الإدارة الدنيا وتعليم أفرادها لغة العصر والربط بينها وبين الإدارة العليا ، وبأهمية تجهيز الإدارات علي المستويات المختلفة بأجهزة كمبيوتر وشبكة اتصال سهلة وكذلك تشجيع تطوير المنتجات والخدمات الالكترونية لتناسب حاجات المديرين، وباستخدام الكمبيوتر في أعمال الإدارة المدرسية من تخطيط و تنظيم ورقابة وغيرها .

- **دراسة عونية طالب أبو سنينة (٢٠٠٢)**

هدفت إلي التعرف علي واقع استخدام مديري ومديرات المدارس للحاسب الآلي ووجهة نظرهم بالنسبة للإدارة الالكترونية للمدارس الأردنية من حيث ضرورتها وإيجابياتها وأساليبها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات مديري ومديرات المدارس لعبارات ومحاور الإدارة الالكترونية كانت عالية، وأوصت الدراسة بأهمية توعية مديري ومديرات المدارس وجميع الموظفين في المدارس بأهمية الإدارة الإلكترونية وإيجابياتها، وعقد دورات تدريبية لمنسوبي ومنسوبات وزارة التربية والتعليم لإتقان مهارات استخدام الحاسب و توفير برامج توعية وإرشاد للموظفين بالنسبة لسلبيات الإدارة الإلكترونية وكيفية مواجهتها .

- **دراسة حمدي حسن عبد الحميد وعبد الفتاح جودة السيد (٢٠٠٤)**

فقد قاما بدراسة هدفت إلي توضيح مفهوم الحكومة الإلكترونية في التعليم، والأهداف التي قامت من أجلها، ومتطلبات تطبيق هذا المشروع، والصعوبات التي تكتنف عملية التطبيق، ومدي وعي القائمين علي تنفيذ هذا المشروع بأهدافه وأهميته. كما هدفت إلي وضع تصور مقترح لأساليب وخطوات تطبيق الحكومة الإلكترونية في التعليم ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت إلي بعض النتائج أهمها وجود اتفاق بين أكثر أفراد العينة علي أن التطبيق الجاد للحكومة الإلكترونية في التعليم يتطلب توفير كل الاحتياجات مثل وجود خطط متكاملة لتطوير الكفاءات البشرية، وتوفير مواقع

متطورة علي شبكة المعلومات ترتبط بما تقدمه وزارة التربية والتعليم من خدمات، وحث وتشجيع وسائل الإعلام المختلفة علي تعريف المواطنين بالحكومة الإلكترونية والخدمات التي تقدمها. وقد وضعت الدراسة تصوراً مقترحاً لخطوات ومراحل تطبيق الحكومة الإلكترونية في التعليم .

- **دراسة محمد اقرون الفضيل(٢٠٠٦)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اقتناء المشرفين التربويين واستخدامهم لجهاز الحاسب الالى في القيام بأعمالهم الفنية والإدارية، والتعرف على مستوى المهارة لدى المشرفين ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض استخدام المشرفين للحاسب الالى ، وضعف مهاراتهم التقنية ، وأوصت بضرورة عقد دورات تدريبية لإتقان الحاسب الالى وشبكة الانترنت.

- **دراسة فوزية عبد العزيز الدعيلج (٢٠٠٦)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلي للرؤى المستقبلية في تطبيق الإدارة الالكترونية ، والتعرف على فعالية تطبيق الإدارة الالكترونية والمعوقات التي تحول تطبيق الإدارة الالكترونية ، وطرق التغلب على تلك المعوقات ، واستخدمت المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبانة كأداة لهذه الدراسة وتوصلت إلى وجود معوقات تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية تمثلت في ضعف المخصصات المالية لشراء الأجهزة ونقص الكوادر البشرية ويمكن التغلب عليها من خلال تطوير نظم العمل وأساليبه .

- **دراسة محمد عبد الرحمن المورعى (٢٠٠٦)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية استخدام بيئات التعليم الالكتروني في اكتساب بعض المعارف والمهارات المرتبطة بمراكز التعلم للمعلمين والمهارات المرتبطة بمراكز مصادر التعلم للمعلمين أثناء الخدمة واثر هذه الاتجاهات نحو التدريب أثناء

الخدمة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ،وتوصل إلى أن فعالية بيئات التعليم الالكتروني في عملية التدريب أثناء الخدمة لا تقل عن فعالية التدريب وجها لوجه

- **دراسة خالد محمود الشافعي (٢٠٠٧)**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل اسلوبى القراءة الموجهة والنشرات التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين ، وكذلك تحديد الصعوبات ومعوقات استخدام الشبكة العنكبوتية التي تواجه الشرفيين التربويين ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة ضعف استخدام الشبكة العنكبوتية من قبل المشرقيين التربويين .

- **دراسة احمد حسين عبدالله المعدى (٢٠٠٨)**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى ممارسة المشرفين التربويين للانترنت في توظيف الأساليب الإشرافية والطرق التي تساعد الشرفيين التربويين في توظيف الانترنت في الإشراف التربوي ، ودور الانترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية ،وتوصل إلى ضعف استخدام الانترنت من قبل المشرفين التربويين.

- **دراسة خالد عبد الرحمن النفيسة (٢٠٠٨)**

هدفت الدراسة إلى معرفة وأهمية ممارسة ومعوقات استخدام المشرقيين التربويين للتعليم الالكتروني، واستخدم المنهج الوصفي ، وتوصلت إلى وجود أهمية كبيرة في استخدام التعليم الالكتروني ولكن ممارسته كانت متوسطة .

- **دراسة صالحة محمد سفر (٢٠٠٨)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أراء المشرفات التربويات حول مفهوم الإشراف التربوي عن بعد وأهميته ومعوقاته ، وتوصلت إلى إجماع على أهمية الإشراف التربوي

عن بعد ولكن تنفيذه كان بدرجة متوسطة نظرا لسوء البنية التحتية وضعف الكوادر البشرية .

ثانيا الدراسات الأجنبية

- **دراسة فان هورن (Van Horn, 2001)**

هدفت الدراسة إلى أهمية تأثير تكنولوجيا الحاسب الالى على العمل الاشرافى في المناطق النائية ، وذلك بنشر المعلومات واسترجاعها ،إضافة إلى استخدام التكنولوجيا في عملية التدريب ، وكيفية إيصال إدارات الإشراف التربوي للمعلومات لهذه المنطقة ، وقد أثبتت مدى قدرة تكنولوجيا الحاسب الالى وتوظيفها في خدمة الإشراف التربوي وذلك بإيصال المعلومات للمعلمين في المناطق النائية ، وكذلك إمكانية تدريبهم باستخدام هذه التكنولوجيا .

- **دراسة جيمس (James, 2002)**

هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين المعلمين والمشرفين التربويين بواسطة الإشراف الالكتروني من خلال استخدام التكنولوجيا ،وأثبتت الدراسة مدى رفع مستوى عملية التدريب للمعلمين من قبل المشرفين التربويين من خلال استخدام التقنيات الحديثة والحاسب الالى والانترنت .

- **دراسة شاين (Shean, 2003)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية استخدام الوسائط المتعددة لبناء مهارات الإشراف الأساسية من خلال التدريب التفاعلي الموجه للمشرفين التربويين ، وقد تمت الدراسة في انجلترا على عينة من الشرفيين التربويين وتم تطبيق المنهج التجريبي باستخدام برنامج ذى حزمة تدريبية تمت صياغتها لاستخدام تقنيات الكمبيوتر والانترنت .

• **دراسة والكر بيتس(2002, Walker, W. Baets)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخبرات الخاصة بإدارة التعليم الخاص بالطلاب باستخدام تقنية التعلم الإلكتروني واستخدام التكنولوجيا الحديثة .

وأشارت هذه الدراسة إلى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات من أجل تشجيع استخدام الطرق الحوارية التي تعتمد على المحادثة والحوار والتخلص من الطرق التقليدية مثل طريقة المحاضرة أو التلقين ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التكنولوجيا الحديثة سوف تؤدي إلى دعم وتشجيع عمليات التعلم المتمركز حول الطالب وذلك من خلال التعلم الإلكتروني بدلاً من التدريس الإلكتروني.

• **دراسة بعنوان تطوير الإدارة الالكترونية (٢٠٠٣)**

وأشارت الدراسة أن فرنسا قررت منذ عام ٢٠٠٥ أن المواطنين قادرون علي إنجاز جميع المهام المتعلقة بالإدارة عن طريق الانترنت، وهناك طلب قوي لهذه الخدمة، وأكثر من نصف الفرنسيين يقترحون القيام بالأعمال الإدارية عن طريق الانترنت ويمكن أن ترتفع النسبة إلي ٨١% بالنسبة لمستخدمي الانترنت مستقبلا .

وأشارت الدراسة أيضا أنه يجب تطوير الإدارة الالكترونية والتي تظهر اليوم علي أنها واحدة من الاستخدامات الأساسية للانترنت.

يتضح مما سبق أن الدراسات السابقة أكدت علي أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، وان نجاح هذا التطبيق يتطلب توافر مجموعة من المقومات و التغلب علي مجموعة من المعوقات، وقد تناولت بعض الدراسات الإشراف التربوي ، والإدارة الالكترونية في التعليم قبل الجامعي.واقتصرت معظم الدراسات علي عملية توظيف التكنولوجيا الحديثة في الجوانب التعليمية أو في العمليات الإدارية وتقديم الخدمات فقط.

والدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في تأكيدها علي ضرورة تطبيق تكنولوجيا المعلومات في التعليم وبالأخص الإشراف الالكتروني كمدخل لتجويد الإشراف التربوي ،إلا أنها تتميز عنها بتناولها بالتحليل النظري والميداني لنموذج الإشراف الالكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي ، وتوجيه أنظار المشرفين التربويين إلى المعوقات التي تواجههم وحلها باستخدام نموذج الإشراف الالكتروني وما تسفر عنه نتائج البحث التطبيقية من حيث وضع تصور مقترح للإشراف الالكتروني كنموذج جديد في الإشراف التربوي.

أسئلة البحث

يجيب البحث التالي عن الأسئلة التالية

١- ما ماهية الإشراف التربوي من حيث مفهومه- أهدافه - مجالاته - أنواعه - أساليبه الإشرافية- معوقاته ؟

٢- ما طبيعة الإشراف الالكتروني من حيث مفهومه- أهميته - أهدافه - مميزاته - أساليبه - أنواعه - تقنياته ؟

٣- ما درجة وعى المشرفين التربويين ومديري المدارس بأهمية الإشراف الالكتروني ؟

٤- ما هي متطلبات تطبيق الإشراف الالكتروني كمدخل لتجويد الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس ؟

٥- ما هي معوقات تطبيق الإشراف الالكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس ؟

٦- ما التصور المقترح للإشراف الالكتروني كمدخل لتجويد الإشراف التربوي؟

منهج البحث

تقتضى طبيعة البحث استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تحليل طبيعة الإشراف الالكتروني كمدخل حديث في الإشراف التربوي ،وتحديد متطلباته والكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدامه .

أدوات البحث

تم تطبيق استبيان على بعض من موجهي ومشرفي التعليم العام، ومديري المدارس وذلك للتعرف على أهمية ومعوقات ومتطلبات استخدام الإشراف الالكتروني.

حدود الدراسة :

حدود مكانية :

اقتصرت الدراسة على إدارات التربية والتعليم بمحافظة أسيوط ، وبعض مدارس التعليم العام .

حدود بشرية :

اقتصرت الدراسة على بعض موجهي ومشرفي التعليم العام، ومديري المدارس.

حدود موضوعية :

- ماهية الإشراف التربوي.
- نموذج الإشراف الالكتروني كمدخل لتجويد الإشراف التربوي.

عينة الدراسة

بلغت (٣٠٥) مشرفا وموجها بمديريات التربية والتعليم بأسيوط بنسبة ٩% من المجتمع الاصلى ، (١٠٤) مديرا بمدارس التعليم العام بنسبة ١٠% ، وطبق استبيان لمعرفة درجة معرفة المشرفيين التربويين والمديرين بأهمية الإشراف الالكتروني ، ومتطلباته ، ومعوقات التي تحول تطبيقه.

مصطلحات الدراسة :

الإشراف الالكتروني

يعرف على انه ذلك النوع من الإشراف التربوي المعزز بالوسائط التقنية المتعددة التي يمكن عن طريقها تحقيق الاتصال الفعال بين المشرف التربوي والطالب بشرط أن يتم ذلك داخل إطار تنظيمي يضمن توفير مادة تعليمية يتم توصيلها للمعلم دون لقاء المشرف التربوي وجها لوجه . (خالد الحميد موسى ، ٢٠٠٩، ١٤)

ويعرف إجرائيا بأنه ممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة وتقنية المعلومات في الاتصال بالمعلمين وتنميتهم مهنيا وتطوير العملية التربوية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية .

الإشراف التربوي:

يعرف على انه العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية ومتابعة تنفيذ عمل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية. (سلامة عبد العظيم ٢٠٠٦، ١٤٥)

ويعرف إجرائيا بأنه عملية تعاونية منظمة تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره بهدف دراسة العوامل المؤثرة فيه وتقييمها وتطوير العملية التربوية والتعليمية بكافة محاورها.

الجودة

يشير مصطلح الجودة إلى كل السياسات والعمليات الموجهة نحو توفير كل ما يساعد على تحقيق الجودة، والمحافظة عليها، والارتقاء بها. (السيد عبد العزيز البهواشي، ٢٠٠٥، ٣١)

وتعني الجودة في مجال التعليم الحكم على مستوى تحقيق الأهداف التعليمية، ويرتبط هذا الحكم بالأنشطة والمخرجات التي تتسم ببعض الملامح والخصائص في ضوء بعض المعايير المتفق عليها. (أحمد فاروق محفوظ ،٢٠٠٤، ٢٢)

وتعرف بالتخطيط والتنظيم والتنفيذ والمتابعة العملية وفق نظم محددة وموثقة تقود إلى تحقيق رسالة المدرسة في بناء الطالب من خلال تقديم الخدمة التعليمية المتميزة وأنشطة بناء الشخصية المتوازنة. (صديق عفيفي، ١٩٩٧، ٣٢٤)

وتعرف إجرائياً على أنها مجموعة الأنشطة التي تتخذها مؤسسة أو منظمة ما لضمان

معايير محددة وضعت مسبقاً لمنتج أو خدمة ما يتم بالفعل الوصول إليها بانتظام، وهدف هذه

النشاطات هو تجنب وقوع عيوب في المنتجات أو الخدمات.

الإطار النظري للدراسة:

يتم تناول الإطار النظري في مبحثين يتضمن المبحث الأول الإشراف التربوي وجودته ، والمبحث الثاني الإشراف الالكتروني

المبحث الأول:الإشراف التربوي

يتضمن هذا المبحث عرض لمفاهيم الإشراف التربوي في العملية التعليمية حيث أصبحت الغاية منه هو إصلاح التعليم ومساعدة المعلمين لتلافى أخطائهم، بالإضافة إلى عرض أهداف الإشراف التربوي، وأهميته والأساليب الإشرافية التي تتم ممارستها في المدارس، وأنواعه، والمعوقات التي تحول تطبيقه بكفاءة.

مفهوم الإشراف التربوي:

مجموعة من أوجه النشاط يقوم بها المشرف التربوي والمعلم والتلاميذ ومديري المدارس من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي ، وكل أسلوب من أساليب الإشراف التربوي ما هو إلا نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي ومتغاير بتغيره في اتجاه الأهداف التربوية المنشودة. (جودت عزت عطوي ،٢٠٠١م، ٢٧١).

ويسعى الإشراف التربوي في مجمله إلى تحقيق جودة التعليم وتحسين نوعيته كونه من العمليات التربوية المصاحبة لعملية التعليم والتعلم في المدرسة، حيث يقوم باتخاذ جميع الأساليب والإجراءات اللازمة للتعرف على احتياجات العملية التربوية ومتطلبات تحسين مستوى أدائها الشامل وصولا إلى التمكين. (Greene,1992, 131)

ويعرفه الباحث على انه عمل تربوي منظم يهدف إلى تحسين العملية التربوية والتعليمية، ويساعد في تطوير وتحسين أداء الإدارة المدرسية والمعلمين من خلال الزيارات الميدانية والدورات التدريبية المستمرة.

أهداف الإشراف التربوي

الإشراف التربوي بشكل عام يهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلم، وتقوم فلسفته على أساس التركيز على تطوير أداء المعلمين باعتبارهم محور العملية الإشرافية ومن ابرز أهداف الإشراف التربوي:

١- رصد الواقع التربوي، وتحليله، ومعرفة الظروف المحيطة به.
٢- تطوير الكفايات العملية والعلمية لدى العاملين في الميدان التربوي .
٣- تنمية الانتماء لمهنة التربية والتعليم والاعتزاز بها وإبراز دورها في المدرسة والمجتمع.
٤- تنفيذ الخطط التي تضعها وزارة التربية والتعليم بصورة ميدانية.
٥- تطوير علاقة المدرسة مع البيئة المحلية من خلال فتح أبواب المدرسة للمجتمع للإفادة .
٦- تطوير الكفايات التعليمية لدى العاملين فى مجال الميدان التربوي .
٧- النهوض بمستوى التعليم وتقوية أساليبه للحصول على أفضل مردود للتربية. (عبد الحليم إبراهيم ، ٢٠٠١، ١٣)

ويرى الباحث أن الإشراف التربوي يهدف إلى:

تحسين أداء النظام التعليمي وتطويره لتحقيق مزيد من الفاعلية ،والمشاركة الفاعلة في أساليبه للحصول على أفضل مردود للتربية،وتهيئة وإعداد معلم كفء، وإكساب المعلم

المهارات والخبرات التربوية واستراتجيات التدريس الحديثة ، وتنمية مهارات مدير المدرسة والمعلم ومساعدتهما على توظيفهما.

مجالات الإشراف التربوي

تتعدد مجالات الإشراف التربوي بحيث تشمل المدرسة والبيئة المحيطة بها ، فلم يعد الإشراف التربوي كما كان بمعناه القديم بحيث ينحصر في تقييم أعمال المعلمين داخل فصولهم ، ولكنه امتد الآن بحيث تشمل مجالات الإشراف التربوي كل البيئة المدرسية والعوامل المؤثرة فيها . (Silva & Dana, 2001).

من أهم مجالات الإشراف التربوي :

١- المعلم: يهتم المشرف التربوي بملاحظة المعلم والطريقة التي يتصرف بها حيال المواقف التعليمية المختلفة، ويهتم أيضا بمتابعة تحسن العملية التعليمية وتحقيقها لأهدافها مرتبطا ارتباطا مباشرا بما يحققه المعلم من تطور ونمو مهني.

٢- التلميذ: كل الأنشطة التي يقوم بها المشرف والمعلم والمدير وجميع العاملين في المدرسة تستهدف مساعدة التلميذ على النمو الكامل في جميع مجالات المختلفة.

٣- المنهج : لم يعد قاصرا على الكتاب المدرسي كما كان يعتقد قديما ، بل أصبح يشمل بمفهومه الحديث جميع الخبرات التعليمية المخطط لها التي يمر بها التلميذ داخل المدرسة وخارجها .

٤- بيئة المدرسية الداخلية وتشمل (المكتبة، غرفة مصادر التعليم، المعامل، الملاعب، الفصول الدراسية ....).

٥- البيئة المدرسية الخارجية وتشتمل على علاقة المدرسة مع المجتمع المحلى ومدى إسهام المدرسة في التوعية المحلية وتأثير المدرسة على الوسط المحيط. (محمود محمد ابو عابد ، ١٨،٢٠٠٥)

أنواع الإشراف التربوي

هناك أربعة أنواع للإشراف التربوي هي :

١- الإشراف التصحيحي : ويقوم هذا النوع من الإشراف التربوي على تصحيح أخطاء المعلم دون الإساءة له ، وذلك عن طريق التوجيه بأسلوب انسانى لطيف.

٢- الإشراف الوقائي :هو الذي يتنبأ بالمشاكل والصعوبات التي قد تواجه المعلم من قبل وقوعها.

٣- الإشراف البنائي :يهدف إلى إحلال الجديد المناسب بدلا من القديم غير المناسب ،حيث يتم الانتقال من مرحلة التصحيح إلى مرحلة البناء.

٤- الإشراف الإبداعي: وفيه يقوم المعلم بتحقيق اكبر قدر ممكن من النمو الحقيقي في مهنته ، بان يعمد إلى التجديد والابتكار والتغلب على المعوقات والصعوبات . (تيسير الدويك، وآخرون ، ١٩٩٨، ٩٤)

الأساليب الإشرافية

أولا : الزيارة الصفية

هي أحد أساليب الإشراف التربوي الفعالة التي تمنح المشرف التربوي الفرصة ليرى على الطبيعة سير عمليتي التعليم والتعلم ليرى التحديات التي تواجه المعلمين في تدريسهم والإطلاع على الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم التلاميذ واكتشاف المهارات والقدرات والمواهب التي يتميز بها المعلمون للاستفادة منها وتنمية جوانب القصور وتحديد نوعية العون التربوي الذي يحتاجه المعلم لتحسين مخرجات التعليم. (محمد صالح عبد الله المنيف،٢٠٠١ ، ١٨)

وفيما يلي أبرز الأهداف التي يمكن تحقيقها خلال الزيارة الصفية :

١- معرفة مدى ملائمة المواد الدراسية لقدرات التلاميذ وحاجاتهم وتمكنهم من استيعابها وفائدتها في تحقيق أهداف التربية.

٢- الإطلاع على الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم التلاميذ ومدى صلاحيتها وملاءمتها لسيكولوجية التعلم.

٣- التعرف على الوسائل المستخدمة في تقويم نتائج التعليم وفي الكشف عن صعوبات التعلم وتشخيصها وعلاجها.

٤- اكتشاف الأخطاء والمشكلات والصعوبات المشتركة بين عدد من المعلمين لجعلها موضوعاً لاجتماع يدعو إليه المشرف لتدارسها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

٥- مساعدة المعلمين في تقويم أعمالهم ومعرفة نواحي القوة والضعف في تدريسهم وحل المشكلات الخاصة التي يعانون منها ورفع مستوى أدائهم لمهامهم.

٦- اكتشاف حاجات المعلمين ومميزات كل منهم والقدرات والمواهب التي يتمتع بها للاستفادة منها على أفضل وجه (احمد الخطيب وآخرون،٢٠٠٥، ٢٣٤).

ويرى الباحث أن الزيارة الصفية تهدف إلى:

- ملاحظة الموقف التعليمي والفعاليات التربوية بصورة طبيعية.
- ملاحظة أثر المعلم في تلاميذه والوقوف على مدى تقدمهم.
- معرفة مدى استجابة المعلمين ومدى ترجمتهم الأفكار المطروحة في الزيارات السابقة
- الوقوف على حاجات الطلاب والمعلمين الفعلية والتخطيط لتثبيتها.
- توثيق علاقة المشرف التربوي بالميدان لأخذ الواقع بعين الحسبان عند تخطيطه لبرامج الإشراف

-ثانيا المداولات الإشرافية

يقصد بالمداولات الإشرافية هو ما يدور من مناقشات بين المشرف التربوي وأحد المدرسين حول بعض المسائل المتعلقة بالأمور التربوية العامة التي يشترك في ممارستها سواءً كانت هذه المناقشات موجزة أم مفصلة، عرضية أو مرتباً لها (محمد حامد الأفندي ١٩٧٦،١٢٩).

وفيما يلي أبرز الأهداف التي يمكن تحقيقها خلال المداولات الإشرافية :

١- تعرف اتجاه المعلم نحو مهنته والوقوف على آماله وميوله وكل ما يؤثر في عمله أو يعوق نموه

٢- تهيئة المعلمين لتحمل المسؤولية وتقدير الظروف.

٣- تبادل الآراء والأفكار والخبرات، وذلك لأن المشرف يأخذ بقدر ما يعطي، ويشارك غيره الرأي، ويسهم في إيجاد جو من المحبة وحسن الاستعداد لدى المعلم لقبول ما يقترحه.

٤- مساعدة المعلمين على معرفة ما لديهم من قدرات ومواهب و كفايات والتوصل إلى أفضل السبل لاستثماراتها على أكمل وجه.

٥- مؤازرة اجتماعات المعلمين وتكميلها لأن هناك بعض القضايا التي تحتاج إلى مداولات إشرافية مع كل معلم على حده لتتضح الأمور الغامضة لديه.

٦-تقدير العاملين والتعبير عن شكرهم ومكافأتهم بالتركيز على الأعمال البناءة والجوانب المشرقة والجهود الموفقة (محمد حامد الأفندي ١٩٧٦،١٢٩-١٤٠).

ويرى الباحث أن المداولات الإشرافية تهدف إلى

- إزالة الشكوك وتوضيح النقاط الغامضة لدى المعلمين .
- مساعدة المعلمين في التطلع إلى الثقة وإبداء الرغبة فيه حرصاً منهم على تكميل أنفسهم وعلاج أوجه القصور لديهم

- أن ينمي المشرف التربوي في المعلمين الثقة بالنفس والأمل والطموح والحماسة والتصميم وقوة الإرادة والتي تعينهم على الإنتاج المثمر والعمل الجاد

ثالثا تبادل الزيارات بين المعلمين

وهو أسلوب إشرافي فعال مرغوب فيه يترك أثراً في نفس المعلم ويزيد من ثقته بنفسه ويطلق إبداعه خاصة إذا تمت العملية وفق ضوابط مناسبة ومخطط لها (محمود أحمد المساد ، ١٩٨٦، ٧٢).

ويمكن للمشرف التربوي عند استخدامه لهذا الأسلوب أن يلعب دوراً مهماً في نقل الخبرات بين المعلمين الذين يشرف عليهم حيث يحتفظ بسجل للمعلمين المتميزين الذين يمكن الاعتماد عليهم للمساعدة في تنمية زملائهم، فإذا لاحظ المشرف قصور في أداء بعض المعلمين بسبب نقص في معرفتهم أو مهاراتهم فيمكن ترتيب زيارة لهم إلى أحد المعلمين المتميزين بالتنسيق معه وبيان أهدافها والأساليب التي يرغب في تقديمها وعرضها للمعلمين الزائرين (جودت عزت عطوي ٢٠٠١،٢٧٨)

وفيما يلي أبرز الأهداف التي يمكن تحقيقها خلال المداولات الإشرافية:

١- تبادل الخبرات بين معلمي المادة الواحدة في أساليب التعليم وطرائق معالجة بعض الموضوعات وتوظيف بعض المهارات التوظيف السليم أثناء الشرح.

٢- تقويم المعلم عمله من خلال مقارنة أدائه بأداء الآخرين.

٣- تقريب وجهات النظر بين معلمي المادة الواحدة والمعلمين بوجه عام.

٤- تشجيع المعلمين على إبداء آرائهم وطرح مشكلاتهم.

٥- تشجيع المعلمين المبدعين وتطوير ممارساتهم.

٦- تعميق فهم المعلمين واحترام بعضهم بعضاً (احمد جميل عايش ، ٢٠٠٤، ١٥٤)

ويرى الباحث أن تبادل الزيارات بين المعلمين تهدف إلى

تعريف المعلم بالمتطلبات الأساسية للنجاح في مهنة التدريس من خلال إطلاعه على نموذج تقرير تبادل الزيارات ومن خلال إعداده للزيارة وإطلاعه على أساليب زملائه ومناقشته للموقف التعليمي أثناء الزيارة،و كيفية الاستفادة للمعلمين من الوسائل التعليمية المتاحة خصوصاً السبورة والطباشير الملونة والكتاب المدرسي والأجهزة المتوفرة من أجل تحقيق الأهداف في جو طبيعي بعيد عن التكلف.

رابعا الدروس التطبيقية

وهى نشاط علمي يقوم به المشرف التربوي أو أحد المعلمين المتميزين داخل أحد

الصفوف العادية وبحضور عدد من المعلمين وذلك لمعرفة ملائمة الأفكار النظرية المطروحة للتطبيق العلمي في الميدان أو التجريب طريقة تعليمية مبتكرة لمعرفة مدى فاعليتها أو شرح أساليب تقنية فنية أو استخدام وسائل تعليمية حديثة أو توضيح فكرة أو طريقة يرغب المشرف التربوي إقناع المعلمين بفاعليتها وأهمية تجريبها ومن ثم استخدامها.

(محمود طافش، ١٩٨٨، ٨١)

وفيما يلي أبرز الأهداف التي يمكن تحقيقها خلال الدروس التطبيقية:

١- تعطي الدروس التطبيقية الدليل على الأفكار والأساليب التي يتحدث عنها المشرف.

٢- تتيح مناقشة الأفكار والصعوبات التي تعترض عملية التطبيق وإمكانياته في مختلف الظروف.

٣- تزيد من ثقة المعلم بنفسه.

٤- اكتساب المعلمين مهارة أستخدم أساليب مبتكرة مما يساعد بالتالي على تطوير

وتحسين أدائهم.

٥- تتيح مناقشة الأفكار والصعوبات التي تعترض عملية التطبيق وإمكانياته في مختلف الظروف.

٦- توثيق الصلة بين المعلمين والمشرفين من خلال التعاون المشترك بين التخطيط والتنفيذ والتقويم مما يتيح الفرصة للتواصل الإيجابي بين المشرف والمعلمين.

٧- إتاحة الفرصة للمشرف التربوي لاختيار فعالية أفكاره في الظروف المتاحة (جودت عزت عطوي،٢٠٠١، ٢٨٩) .

خامسا :الورشة التربوية

وهى نشاط تعاوني عملي لمجموعة من المعلمين تحت إشراف قيادات تربوية ذات خبرة مهنية واسعة يعمل فيها المشتركون أفراداً وجماعات في وقت واحد متعاونين تحت إرشاد منسق من أجل تجريب أحسن طرق التدريس أو دراسة مشكلة تربوية مهمة أو إنجاز عمل تربوي محدد مثل تحليل محتوى وحدات دراسية أو إنتاج وسيلة تعليمية معينة في مادة أو وحدة معينة لصف معين أو التخطيط للقيام بإحدى التجارب ...الخ. (احمد جميل عايش ، ٢٠٠٤، ١٨٩)

وفيما يلي أبرز الأهداف التي يمكن تحقيقها خلال الورشة التربوية

١- إتاحة الفرصة للمعلمين لحل المشكلات التي تواجههم بأسلوب علمي.

٢- تنمية مهارات المعلمين وإكسابهم خبرات جديدة.

٣- إكساب المعلمين خبرات جيدة في العمل التعاوني.

٤- تحقيق النشاط الإبتكارى داخل الورشة.

٥- وضع المعلمين في مواقف تساعد على إزالة الحواجز بينهم.

٦- إتاحة الفرصة للمعلمين لرفع روحهم المعنوية.

٧- تعريف المعلمين طرقاً وأساليب يستطيعون استخدامها في صفوفهم المدرسية.
٨- توفير الفرص للمعلمين لكي يتعاونوا مع غيرهم لإنتاج أدوات ووسائل تعليم مفيدة في تدريسهم.
٩-وضع المعلمين في موقف يستطيعون فيها تقييم جهودهم. (محمد صالح عبدالله المنيف ،٢٠٠١، ٢٢٢)

سادسا النشرات الإشرافية

وهي وسيلة اتصال إشرافية كتابية يقوم أو يساهم المشرف التربوي في إعدادها وتوزيعها للمعلمين الذين يشرف عليهم ويتضمن عادة مجموعة من التعليمات والمعلومات التي تهدف إلى اطلاع المعلمين على صور من المقررات الدراسية أو الأنشطة التعليمية المعنية وغيرها من الأمور التعليمية المهنية. (جودة عزت عبد الهادي ،٢٠٠٢، ٨٩)

وفيما يلي أبرز الأهداف التي يمكن تحقيقها خلال الورشة التربوية
١- تساعد على توثيق الصلة بين المشرف والمعلمين.
٢- تخدم أعداداً كبيرة من المعلمين في أماكن متباعدة.
٣- توفر للمعلمين مصدراً مكتوباً ونموذجاً يمكن الرجوع إليه عند الحاجة.
٤- تعرف المعلمين ببعض الأفكار والممارسات والاتجاهات التربوية الحديثة على المستوى المحلي والعالمي.
٥- تثير بعض المشكلات التعليمية لحفز المعلمين على التفكير واقتراح الحلول الملائمة لها.
٦- تساعد في تعميم الخبرات المتميزة التي يشاهدها المشرف.
٧- توضح أهداف خطة المشرف للمعلمين وتحدد بعض أدوارهم فيها.
٨- تزويد المعلمين بإحصائيات ومعلومات وإرشادات خاصة بالإعداد والوسائل

التعليمية الحديثة والنشاطات والاختبارات.

٩- تتيح تعميم مقالات المعلمين وبحوثهم وخبراتهم المتميزة وأساليبهم المبتكرة.

١٠- تهدى المعلمين إلى بعض المراجع العلمية والمهنية.

(جودت عزت عطوي ،٢٠٠١، ٢٩٣).

سابعا : القراءة الموجهة

وهي أسلوب إشرافي هام يهدف إلى تنمية كفايات المعلمين في أثناء الخدمة من خلال إثارة اهتمامهم بالقراءة الخارجية وتبادل الكتب واقتنائها وتوجيههم إليها توجيهاً منظماً مدروساً.

وفيما يلي أبرز الأهداف التي يمكن تحقيقها خلال القراءة الموجهة

١- تحقيق أسباب النمو الأكاديمي في مجال العمل التربوي.

٢- إكساب المعلم مهارات التعلم الذاتي (المستمر).

٣- تطوير معلومات المعلم وتحسين أساليب عمله وحل مشكلاته التربوية.

٤- تكييف وتطوير الخبرات العالمية المتنوعة لتتلاءم مع الوقع التربوي الذي يعيشه المعلم.

٥- مواكبة التطورات التربوية بما يفيد في تحصيل التلاميذ وتقدمهم.

ثامناً: الاجتماعات واللقاءات الإشرافية

وهى اجتماع هادف يعقده المشرف مع معلم أو مجموعة من المعلمين الذين يقومون بتدريس مادةٍ ما ويكون في الغالب قبل الزيارة الصفية أو بعدها أو في بداية العام الدراسي للتعرف على المعلمين ومناقشة خططهم الفصلية أو السنوية.

وفيما يلي أبرز الأهداف التي يمكن تحقيقها خلال القراءة الموجهة

١- تزويد المعلمين ببعض المفاهيم التربوية وشرح أبعادها.
٢- طرح بعض التجارب الريادية وإثراءها بالمناقشة والتحليل والتطبيق.
٣- رفع الروح المعنوية للمعلمين عن طريق إشعارهم بأهمية الدور الذي يمارسونه وأهمية المقترحات التي يقدمونها.
٤- تتيح الفرصة لمواجهة المشكلات التربوية بصورة عامة والإسهام بشكل مثمر في اقتراح الحلول وتقديم البرامج العلاجية في مواجهة الضعف.
٥- تحقيق قدر واف من الفهم المشترك والمسؤولية المشتركة، وتكوين رأي عام بين جماعة المعلمين.
٦- إتاحة الفرصة لممارسة الأساليب الشورية والتدريب عليها مما ينعكس على أسلوب إدارة المعلمين لصفوفهم. (جودت عزت عطوي ،٢٠٠١ ، ٢٩).

تاسعاً : الندوات التربوية :

وهي عبارة عن عرض عدد من القادة التربويين لقضية أو موضوع محدد ثم فتح المجال بعد ذلك للمناقشة الهادفة المثمرة للحاضرين (فهد إبراهيم الحبيب ،٢٠٠١، ١٩٣).

وفيما يلي أبرز الأهداف التي يمكن تحقيقها خلال القراءة الموجهة

١- إثراء موضوع معين أو خبرة محددة بأكثر من رأي وأكثر من رافد.
٢- إتاحة الفرصة لنقاش هادف ومثمر حول ما يتم عرضه من أفكار.
٣- تحقيق التواصل بين المشاركين وتوفير فرص يتفاعل فيها المعلمون مع قضايا تربوية تتم مناقشتها وإثراؤها.
٤- المساعدة على تحقيق النمو المهني وتحقيق الأهداف التربوية. (فهد إبراهيم الحبيب

،٢٠٠١، ٢٠٠).

عاشرا البحث الإجرائي

و هو نشاط إشرافي تشاركي يهدف إلى تطوير العملية التربوية وتلبية الحاجات المختلفة لأطراف هذه العملية خاصة من خلال إجراء البحوث الموقفية للمشكلات المباشرة التي يواجهونها (جودت عزت عطوي ،٢٠٠١، ٢٩).

وفيما يلي أبرز الأهداف التي يمكن تحقيقها خلال البحث الإجرائي

١- تجربة الأفكار والبرامج والأساليب الجديدة والتأكد من مدى صحتها وصلاحيتها.

٢- يحسم الخلاف في كثير من المشكلات بتقديم حلول مقنعة.

٣- يقدم للمعلم فرصاً لمعرفة إمكانات مدرسته وزملائه وبيئته.

٤- يسهم في نمو المعلم فردياً ومهنياً واجتماعياً ويساعد في تكامل شخصيته ووصوله إلى مستوى التوازن الانفعالي المطلوب.

٥- يقدم للمعلم فرصاً لإدراك قدراته وإمكاناته ونقاط القوة ونقاط الضعف عنده بحيث يعدل من أساليبه التدريسية نحو الأفضل. (جودت عزت عطوي، ٢٠٠١، ٣٥).

الجودة في التعليم

إن مصطلح الجودة هو بالأساس مصطلح اقتصادي ظهر بناء على التنافس الصناعي والتكنولوجي بين الدول الصناعية المتقدمة بهدف مراقبة الإنتاج وكسب ثقة السوق والمشتري، وبالتالي تتركز الجودة على التفوق والامتياز لنوعية المنتج في أي مجال (فؤاد علي العاجز وجميل نشوان٢٠٠٥ ، ١٠٥).

وقد عرفها قاموس **Webster's New World Dictionary** على أنها صفة أو درجة تفوق يمتلكها شيء ما، كما تعني درجة الامتياز لنوعية من المنتج (David, 1984 , 116).

أما من حيث معناها الاصطلاحي فقد تعددت صيغه، ولا يزال يكتنفه بعض الغموض، فيعرفها **عبد العظيم السعيد** على أنها " رؤية فلسفية جديدة لأهداف المؤسسة ورسالتها، تستهدف تحسن أداء المؤسسة وزيادة قدراتها التنافسية، وإرضاء المستفيدين، وزيادة إنتاجية العاملين وزيادة القدرة الكلية للمؤسسة على الرقي والنمو المتواصل" (عبد العظيم السعيد مصطفى٢٠٠٧ ، ١٩٢).

يعرفها الباحث إجرائيا بأنها مجموعة المعايير والإجراءات التي يهدف تبنيها إلى تحقيق أقصى درجة من أهداف للمؤسسة والتحسين المتواصل فى الأداء.

جودة الإشراف التربوي

كان الإشراف التربوي بمعناه الشامل يتضمن جميع جوانب العملية التربوية فإن عمل المشرف يتضمن تقويم الموقف التعليمي بشكل متكامل لربط ما يتم في المدرسة من أعمال ونشاطات وأهداف ومدى ما تحقق منها بسياسة الدولة التعليمية (فهد إبراهيم الحبيب، ١٩٩٦، ٧٢)

ويعد الإشراف التربوي أحد أهم مدخلات النظام التعليمي باعتباره قيادة تربوية تهدف إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم ،ويمكن أن ينظر إليه على انه سلسلة من التفاعلات والأحداث بين المعلم والمشرف التربوي والمنهج والمدير ، وهو كعملية لها مدخلاتها التربوية ، ومخرجاتها (عبدالله ابو بكر ١٩٩٩، ١٣٠) والشكل التالي نموذج توضيحي للعملية الإشرافية

شكل رقم (١)

نموذج توضيحي للعملية الإشرافية

من الشكل السابق يمكن القول إن الإشراف التربوي يعد من المسائل المهمة التي يجب أن تتطور جوانبها المختلفة لكي نضمن تحقيق الجودة في التعليم. خاصة و أن جوهر إدارة الجودة يهدف بالدرجة الأولى إلى إرضاء الطالب والمجتمع ، وتنمية

العلاقات المبنية على الصراحة والثقة ، والعمل كفريق أو مجموعات منظمة ، والتحسين التدريجي والمستمر ، والاعتماد على الإحصاءات والمعلومات وتفسيرها في عصر المعلوماتية ، والاهتمام بالحوافز للحث على زيادة الإنتاجية بلا حدود أو بمعنى آخر الاهتمام بالفرد الذي كرمه الله سبحانه وتعالى ، وتوفير الفرص له لإتقان عمله ، والتعاون والترابط والاعتماد المتبادل لتحقيق الأهداف المنشودة(مريم الشرقاوى ،٢٠٠٢، ١٢)

من هنا يمكن القول إن الإشراف التربوي هو صمام أمان العملية التربوية، وهو المسئول عن تحقيق العديد من محاور الجودة في النظام التعليمي مثل جودة المعلم وممارساته

داخل الفصل وأساليب تدريسه وتوجيه لطلابه وتغلبه على مشكلاتهم النفسية والسلوكية، وكذلك جودة المناهج وأساليب التقويم والتدريس، والعمل على إعادة النظر في المناهج من حيث تحقيقها للأهداف، ومن حيث مدى مناسبة الكتاب المدرسي للمادة ومناهجها، وأيضا جودة الطالب وذلك من خلال خلق الجو المناسب الذي تتوحد فيه الصلة بين الطالب ومعلمه، والتعرف على حاجات الطلاب وميولهم والعمل على تلبيتها وتنميتها – بقصد توجيه الاهتمام بممارسة الأنشطة اللامنهجية – الاهتمام بالمتأخرين دراسيا وتوجيه اهتمام المعلمين بهم وإكسابهم سلوكيات مرغوبة تهيئ للطالب مواقف شبيهه بمواقف الحياة ،والعناية باختيار طرق التدريس المناسبة لكل موقف تعليمي ، وتدريب المدرس على استخدام الوسيلة قبل عرضها على الطلاب .

ولكن على الرغم من أهمية الإشراف التربوي ودوره الفعال في تحقيق الجودة إلا أننا نجد أنه مازال يعانى بعض جوانب القصور التي أوضحتها العديد من الدراسات

السابقة، وكذلك يعانى من العديد من المعوقات التي تحول دون القيام بدوره كمحور رئيس لتحقيق الجودة ولعل من بين هذه المعوقات ما يلي :

معوقات الإشراف التربوي

عملية الإشراف التربوي تواجه العديد من المعوقات التي قد تحول بينها وبين الأهداف التي تحاول تحقيقها من أهم المعوقات:

معوقات إدارية :وتتمثل في كثرة الأعباء الإدارية على المشرف ،وقلة أعداد المشرفين نسبة لعدد المعلمين، وتدريس المعلمين لمواد غير تخصصهم ، وضعف قدرة مديري المدارس على ممارسة الإشراف التربوي: ،وعدم تزويد المدارس بالوسائل المساعدة للإشراف التربوي، و قصور التعاون بين المشرف التربوي ومدير المدرسة.

معوقات مادية، تتمثل في قلة توفر الوسائل التعليمية اللازمة لعمليتي التعليم والتعلم. قلة وجود حوافز مادية للمشرفين وللمعلمين، وعدم توفر وسائل الماصلات للأماكن النائية.

معوقات فنية، تتمثل في ضعف كفاية المعلم، عدم تنوع أساليب الإشراف، وصعوبة التقويم الموضوعي ، واختلاف أساليب العمل بين الشرفيين ،ضعف انتماء المعلم إلى المهنة

عدم تنفيذ بعض المعلمين لتوجيهات المشرف التربوي.

معوقات شخصية وتتمثل في عدم قدرة بعض الشرفيين على إتباع الأساليب القيادية المناسبة ونقص الخبرة والتشبث بالرأي (**سهى صليوو**،٢٠٠٥، ٤٠)

ويرى الباحث إن المتأمل في واقع الإشراف التربوي يلمس تحسن أفضل مما كان عليه في مراحله السابقة من خلال ممارسات المشرفين التربويين لأساليبهم فأصبح الإشراف التربوي يركز على تطوير وتحسين أداء المعلمين ، إلا أنه ما زال هناك بعض العقبات التي تواجه الإشراف التربوي والتي تحد من عطاء المشرفين أو مازالت موجودة في الواقع ويلزم استبدالها بنموذج الإشراف الالكتروني للتغلب على تلك المعوقات التي منها

- كثرة الأعباء التربوية على المشرف التربوي .
- زيادة عدد المعلمين الذين يشرف عليهم المشرف التربوي .
- نقل المشرفين المتميزين في أعمالهم إلى مناصب إدارية داخل إداراتهم التعليمية أو داخل

جهاز الوزارة .

- عدم إقبال المعلمين المتميزين على الإشراف التربوي نظراً لعدم وجود حوافز تشجيعية تعينهم على ذلك .
- قلة الدراسات والبحوث التربوية من قبل المشرفين .
- قلة الأساليب الإشرافية في المناطق النائية لما يترتب عليها من التزامات مادية .
- قلة الأجهزة التعليمية سواء في المدارس أو في مراكز التدريب.
- تكليف المشرفين التربويين في حل بعض المشاكل المدرسية والمدرسين مما يتنافى مع رسالة المشرف التربوي.

ويعد عرض المبحث الأول الخاص بالإشراف التربوي ، فان الباحث يتناول المبحث الثاني وهو الإشراف الالكتروني كمدخل لتجويد الإشراف التربوي ،وذلك للتغلب على المعوقات التي تحول استخدام الإشراف بكفاءة في تحسين العملية التعليمية ، ويسعى من خلاله إلى تحديد مفهومه ،أهدافه ،مجالاته ،مميزاته ،وأساليبه .

المبحث الثاني : الإشراف الالكتروني

مفهوم الإشراف الالكتروني:

لوحظ بالاطلاع على الأدبيات التربوية التي اهتمت بالإشراف التربوي وخاصة نماذجه وأساليبه الحديثة القليل منها تناول عن الإشراف الالكتروني.

فقد حدد الهجران" مفهوم الإشراف الالكتروني بأنه ممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال لدعم المعلمين وتنميتهم مهنيا وتطوير العملية التربوية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية الحالية من اجتماعات ورسائل ودروس تطبيقية". (عبدالله الهجران ،٢٠٠٥ ، ٥٦)

وعرفه "صالحة سفر" بأنه ذلك النوع من الإشراف التربوي المعزز بالوسائط التقنية المتعددة التي يمكن عن طريقها تحقيق الاتصال الفعال بين المشرف التربوي والمعلم بشرط أن يتم ذلك داخل إطار تنظيمي يضمن توفير مادة تعليمية يتم توصيلها للمعلم دون لقاء المشرف التربوي والمعلم وجها لوجه". (صالحة محمد سفر،٢٠٠٨، ١٨)

فيما عرفه عهود الضائع" بأنه إستراتيجية يتم فيها تسخير شبكة الانترنت بجميع ما تقدمه من خدمات لتفعيل الأساليب الإشرافية المستخدمة في عملية الإشراف للارتقاء بأداء المعلم ،ومساعدة المشرف التربوي لتخطى الحواجز الزمانية والمكانية". (عهود بنت خال،٢٠٠٩، ٦٥)

في حين أن السديرى يرى بان" الإشراف الالكتروني هو نمط من أنماط الإشراف التربوي تطوع فيه الأساليب الإشرافية على شبكة الانترنت. (محمد السديرى،٢٠٠٦، ٤٣)

أما الحميري فيؤكد" بان مفهوم الإشراف الالكتروني يتكون من كلمتين هما (الإشراف) و(الالكتروني) فالكلمة الثانية توحي باستخدام التقنية" . (عبد القادر الحميري ،٢٠٠٧، ١٢٢)

ويلاحظ من هذه التعريفات بان الإشراف الالكتروني يستخدم أساليب إشرافية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة وتقنية المعلومات في الاتصال بالمعلمين وتنميتهم مهنيا وتطوير العملية التربوية والتعليمية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية مثل القراءات الموجهة والنشرات التربوية والاجتماعات والدروس التطبيقية واللقاءات والدورات التدريبية

أهداف الإشراف الالكتروني

الإشراف الالكتروني له أهداف عديدة لابد من تحقيقها من اجل تجويد العملية التعليمية ، لذا كان لزاما على المشرف التربوي أن يكون ملما بهذه الأهداف مدركا لأهميتها لان ذلك يساعده على ممارسة أساليب إشرافية فعالة تتميز بالدقة في التخطيط وجودة في التنفيذ ،الأمرالذى يؤدى إلى تحسين مخرجات العملية التربوية والتعليمية

ويهدف الإشراف الالكتروني يهدف إلى:

١- الانتقال من إشراف يفاجئ المعلم بوقت معين ومدة معينة إلى إشراف متصل لا وقت له.
٢- إمكانية تحليل الموقف التدريسي عبر الاتصالات المستمرة من خلال شبكة المعلومات (الانترنت) .

٣- إمكانية إرسال المشكلات والصعوبات التي يواجهها كلا من المعلمين أو المعلمات مع طلابهم أو المناهج الدراسية أو طرق التدريس وغير ذلك لتكون محورا للنقاش مع المشرف التربوي.

٤- إمكانية إرسال نماذج لخطط تدريس أو لدروس تطبيقية أو لوسائل أو أدوات أو أنشطة إلى المعلمين ليتمكنوا من دراستها وتجربتها وكتابة تقارير عن نتائجها إلى المشرف التربوي.

٥- إمكانية ممارسة ما يمكن أن يمارس في الإشراف التقليدي من خلال شبكة المعلومات. (ذوقان عبيدات ،١٢٣،٢٠٠٧)

وأضافت صالحة سفر الأهداف التالية :

- زيادة الاتصال الفعال بين المعلمين والمشرفيين التربويين في عدة اتجاهات مثل البريد الالكتروني ومؤتمرات الفيديو التفاعلي، وغرف الحوار والمناقشة.
- تأهيل المعلمين والمشرقيين التربويين عن طرق التعلم الذاتي المستمر في اى مكان وزمان .
- يساعد على بناء ثقافة تقنية للمشرف التربوي والمعلم .
- يتيح الفرصة للمعلمين للتدريب المستمر على كل ما هو جديد.
- يساعد المشرف التربوي والمعلم علة النمو المعرفي .
- توفير الأساليب الإشرافية مثل القراءات الموجهة ،والنشرات التربوية والاجتماعات والدروس التطبيقية واللقاءات ، والدورات التدريبية .
- يسهل التواصل بين المشرف التربوي والمعلم .
- التحرر من العوامل الجغرافية والزمنية التي تفصل بين المشرف التربوي والمعلم .

(صالحة محمد سفر،٢٠٠٨، ١٤٥)

أهمية الإشراف الالكتروني

تتمثل أهمية الإشراف الالكتروني فيما يقدمه من خدمات لكل من المشرف التربوي والمعلم عن طريق استغلال الاتصالات الحديثة وتقنية المعلومات متمثلة في الانترنت وأدواته واستغلال ذلك في العمليات الإشرافية أسوة باستخدامها في التعليم الالكتروني والذي أصبح سمة من سمات عصرنا الحاضر

وتتضح أهمية الإشراف الالكتروني في :

١- تحقيق سرعة التواصل بين الإدارات الإشرافية.
٢- تقليل الجهد واختصار الوقت .
٣- سرعة الحصول على المعلومة وسرعة اتخاذ القرارات وتنفيذها.
٤- دقة وتنظيم العمل الاشرافى.
٥- سهولة متابعة الأعمال في البيئة الإشرافية .
٦- تقليل التكلفة المادية والبشرية .
٧- سهولة الاندماج مع الحكومة الالكترونية في المستقبل. (خالد الحميد موسى ،٢٠٠٩، ١)

ويتضح مما سبق أن أهمية الإشراف الالكتروني تكمن في انه يحقق سرعة تبادل المعلومات والخبرات بين أطراف العملية التربوية والتعليمية ،حيث يرتبط المشرف التربوي بزملائه المشرفين التربويين وكذلك بالمعلمين عن طريق الشبكة العنكبوتية ويمكنه إيصال المعلومة بأسرع وقت واقل جهد ، كما انه يقلل من نسبة الحرج في طلب المعلومة خاصة من قبل المعلمين الجدد أو قليلي الخبرة كما يتيح للمسرفين التربويين والمعلمين فرصة الوصول للمعلومة في الأوقات التي تناسب كل واحد منهم على حدة.

مميزات الإشراف الالكتروني

يتميز الإشراف الالكتروني بالعديد من المزايا التي يمكن أن تجعله يحدث تغيرات أساسية في العملية الإشرافية، وتقلل من الاتجاهات السلبية للمعلمين نحو الإشراف التربوي:

ومن أهم هذه المميزات والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

١- التخلص من الاتجاهات السلبية كرفض المعلمين لبعض الممارسات الإشرافية القائمة على السلطة إلى جانب تدخل المباشر في أعمالهم.
٢- تجنب الممارسات والأخلاقيات المهنية السائدة في الإشراف التربوي الحالي كالتركيز على العيوب والأخطاء بدلا من التطوير والتحسين.
٣- القضاء على الصعوبات المادية، كزيادة أعباء المشرف التربوي وصعوبة حصوله على المواصلات والوقت الكافي لممارسة أعماله في زيارة المعلمين في مدارسهم.
٤- رفع التهديدات والتوترات التي يعانى منها بعض المعلمون كالمعينين الجدد والضعاف.
٥- إعطاء الثقة للمعلمين وتوفير الفرصة لممارسة أعمالهم واتخاذ قراراتهم دون فرض رقابة عليهم.
٦- إتاحة الفرصة للتأمل الذاتي وقيام المعلمين بتحليل أنشطتهم وتقويم أدائهم.
٧- إمكانية العمل المباشر بين المعلم والمشرف التربوي دون وسائط.
٨- إتاحة الفرصة للمعلمين والمشرفين التربويين لاستخدام وسائل وأدوات إشرافية متنوعة ومتاحة أمام الجميع.
٩- ممارسة العملية الإشرافية على مدى اليوم الواحد دون التقييد بمواعيد حصص المعلمين.

١٠- توفير الفرصة للمشرف التربوي للقيام بعمله مع المعلمين كأفراد وجماعات أو الجميع

١١- إبعاد الممارسات ذات الطابع التفتيشي أو التقويمي، مما يزيد من ثقة المعلمين بالإشراف إلى جانب تحسين صورة المشرف التربوي.

١٢- اختيار ما يناسب المعلمين من أفكار ونماذج اشرافية من خلال وضع الإشراف والخدمات الإشرافية في متناول أيديهم . (ذوقان عبيدات ، ٢٠٠٧ ،١٢٧)

ويتضح مما سبق أن الإشراف الالكتروني يتميز بالعديد من المميزات كمساعدة المشرفين التربويين في التواصل مع المدارس والحصول على المعلومات بكل يسر وسهولة ، ويساعد المعلمين على النمو المهني في اى زمان واى مكان ، ويساعد المعلمين على الإحاطة بكل ما هو جديد في التخصص وملاحقة التغيرات والتطورات المتسارعة في المعرفة ،والتغلب على ضعف أداء وتأهيل بعض المشرفين التربويين ،كما يسهم في الحد من ميل بعض المشرفين التربويين للممارسات التفتيشية وتصيد الأخطاء.

أساليب الإشراف الالكتروني

اهتم التربويون بأساليب الإشراف التربوي اهتماما كبيرا أسوة بمفهوم الإشراف التربوي الحديث الذي يهتم بجميع أطراف العملية التربوية ، ويسعى لتحسينها ويقدم كافة الخبرات والإمكانات من اجل زيادة النمو المهني ورفع المستوى المهارى للمعلمين ، وان تفضيل المشرف التربوي للأساليب الإشرافية سواء الفردية أو الجماعية يسهم في تحسين العملية التعليمية ويحقق مفهوم الإشراف التربوي الحديث الذي يهدف إلى التعرف على جوانب القصور لدى المعلمين لتلافيها مستقبلا وتقديم الحلول الناجحة للارتقاء بأداء المعلمين بما يعود عليهم بالنفع والفائدة، ومن أهم الأساليب الإشرافية التي يمكن تطبيقها من خلال الإشراف الالكتروني هي :

١- القراءات الموجهة
٢- النشرات التربوية والعملية
٣- الدروس النموذجية
٤- الاجتماعات
٥- اللقاءات
٦- الدورات التدريبية . (خالد الحميد موسى ،٢٠٠٩، ٢)

ويتضح من أهم الأساليب الإشرافية التي يمكن تطبيقها من خلال الإشراف الالكتروني كإرسال القراءات ، والنشرات التربوية والعملية للمعلمين ، وإقامة الورش التربوية ، وعقد الدورات التدريبية عن بعد أسوة بالتعليم عن بعد ، والتعليم الالكتروني كذلك يمكن للمشرف التربوي أن يضع على الموقع الالكتروني الخاص به نموذج لأحد الدروس التي قام بتدريسها أو حضرها عند احد المعلمين المتميزين وكذلك يمكن للمشرف التربوي أن يدير حلقة نقاش مع معلمي التخصص حول احد مواضيع المقرر الدراسي.

وهنا تجدر الإشارة إلى انه ينبغي على المشرف التربوي أن ينوع أساليبه الإشرافية بناء على طبيعة الموقف التعليمي كما أن عليه مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين وتلمس احتياجاتهم وتوفيرها لهم حسب الإمكانات المتاحة .

أنواع الإشراف الالكتروني

يتيح الإشراف الالكتروني عدة طرق للتواصل مع المعلمين وتنميتهم مهنيا سواء كان ذلك عن طريق الحاسب الالى وبرمجياته أو عن طريق شبكة الانترنت ،أو عن طريق شبكة الانترنت ،أو عن طريق شبكة الكابلات التلفزيونية وأقمار البث الفضائي ،أو من خلال كافة الوسائط التقليدية منها أو الحديثة

و يمكن تصنيف الإشراف الالكتروني إلى أربعة أنواع هي :

١- الإشراف المعتمد على الحاسب الالى

وهو الإشراف الذي يتم بواسطة الحاسب الالى وبرمجياته ، ويقدم من خلال وسائط التخزين (الأقراص المدمجة ،اسطوانات الفيديو ،الأقراص الصلبة) وهذا النوع يتيح للمعلم التفاعل مع ما يقدم له دون التفاعل مع المشرف التربوي أو مع الأقران .

٢- الإشراف المعتمد على الشبكات :

وهو الإشراف الذي يتم من خلال إحدى شبكات الاتصال المحلية أو الانترنت ، ويتيح هذا النوع فرصة التفاعل النشط بين المعلمين والمشرفين التربويين من جهة وبين المعلمين والأقران من جهة أخرى.

٣- الإشراف الرقمي

وهو الإشراف الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية (الحاسب الالى وشبكاته ، شبكة الكابلات التلفزيونية ،أقمار البث الفضائي) .

٤- الإشراف عن بعد

وهو الإشراف الذي يتم من خلاله كافة الوسائط سواء التقليدية (المواد المطبوعة ، أشرطة التسجيل، الراديو ، التليفزي) أو الحديثة (الحاسب الالى وبرمجياته وشبكاته ، والقنوات الفضائية ،والهاتف المحمول ....) ويكون فيه المعلمون بعيدين مكانيا أو زمانيا أو الاثنين معا عن المشرف التربوي . (محمد بن حسن الشمرانى،١٣،٢٠٠٩)

التقنيات المستخدمة في الإشراف الإلكتروني

إن تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة شكلت مجموعة متنوعة من المصادر والأدوات التقنية التي تستخدم في نقل وتخزين وإدارة المعلومات وتعتبر هذه العمليات كلها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية ومن هذه التقنيات :

أولا: شبكة الإنترنت

ويعتبر الانترنت من أهم المستحدثات التكنولوجية التي ساعدت في إحداث تطور سريع في التعليم ،حيث أصبحت هذه الأداة من أهم أدوات البحث والاكتشاف التي تستخدم من جانب المشرفيين التربويين والمعلمين.

حيث تميزت شبكة الانترنت بالعديد من المميزات والتي من أهمها ما يلي :

١- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات ومن أمثال هذه المصادر :
الكتب الالكترونية ، الدوريات ، قواعد البيانات ، الموسوعات ، المواقع التعليمية
٢- الاتصال غير المباشر (غير المتزامن).

يستطيع الأشخاص فيما بينهم الاتصال بشكل غير مباشر ومن دون اشتراط حضورهم فى نفس الوقت باستخدام.

أ- البريد الالكتروني (E- mail) حيث تكون الرسالة والرد كتابيا.

ب- البريد الصوتي (Voice- mail) حيث تكون الرسالة والرد صوتيا.

٣- الاتصال المباشر (المتزامن) ،وذلك عن طريق التخاطب الكتابي ، التخاطب الصوتي ، والتخاطب بالصوت والصورة . (كمال زيتون ،٢٠٠٤، ١٢٥)

ومن التقنيات التي تقدمها شبكة الانترنت والتي يمكن استخدامها في الإشراف الالكتروني ما يلي :

ثانيا:البريد الالكتروني (Electronic Mail)

وعرف بأنه وسيلة الكترونية تسمح لمستخدمي الانترنت بإرسال الرسائل واستقبالها سواء كانت مرئية أو مطبوعة أو صور أو ملفات في وقت واحد. (كمال زيتون، ٢٠٠٤، ١٣٠)

حيث يستطيع المشرف التربوي أن يمارس الإشراف الالكتروني عن طريق الانترنت من خلال البريد الالكتروني فى المجالات التالية :

١- أن يشرح المشرف التربوي فلسفته الإشرافية من خلال رسالة يتم إرسالها لجميع المعلمين.

٢- إعلان المشرف التربوي لخطته الإشرافية والأهداف التي يسعى لتحقيقها.

٣- ان يرسل المشرف استبيان لتحديد حاجات المعلمين.

٤- إرسال النشرات التربوية والتوجيهات والتعليمات من قبل المشرف التربوي للمعلمين.

٥- تعريف المعلمين بمواقع ومراجع يمكن الدخول إليها والاستفادة منها.

٦- الترتيب لأية أنشطة إشرافية تقليدية مثل الزيارات الصفية وتحديد أهدافها ومواعيدها وأداة ملاحظتها.

وهكذا يستطيع المشرف أن يمارس عبر الانترنت كل ما يمكنه أن يمارسه مع المعلم في الإشراف التقليدي المستخدم حاليا

ويرى الباحث أن البريد الالكتروني يمكن أن يقدم الكثير من الخدمات للمشرف التربوي حيث يستطيع استخدامه كوسيلة لإرسال التعاميم والتعليمات والنشرات التربوية والقراءات الموجهة والدروس النموذجية التي تعتمد على الوسائط الالكترونية للمعلمين ، وكذلك استخدامه للرد على تساؤلات المعلمين وتقديم التغذية الراجعة لهم

ثالثا: الموقع الالكتروني

تستخدم هذه الخدمة أسلوب النص الفايق Hyper Text لنشر النصوص وترتيب البيانات والمعلومات على صفحات منفردة وتكون منوعة سواء نصوص أو رسوم أو صور او أشرطة فيديو والتي يتم تشكيلها من خلال مصممي الصفحات الشبكية باستخدام رموز تسمى بلغة النص المترابط (Html) ولهذه الصفحة موقع معروف (احمد سالم ،٢٠٠٤، ٢٠٤)

ويرى الباحث انه يجب على كل مشرف تربوي إعداده وتدريبه على تصميم موقع الكترونيا خاص به ، يفعل من خلاله مختلف الأساليب الإشرافية وذلك من خلال الاستفادة من خدمات هذا الموقع الالكتروني بحيث:

١- يستطيع المعلم قراءة كتاب أو نشرة أو بحث.

٢- يمكن للمعلم نسخ اى ملف من على هذا الموقع.

٣- مشاهدة دروس تطبيقية .

٤- التحادث بين المشرف التربوي والمعلم عن طريق الكتابة أو شفويا.

٥- المشاركة في اجتماعات أو مؤتمرات المعلمين.

٦- الاطلاع على برامج المشرف التربوي وخططه ، والاستفادة من هذه الخطط من قبل المعلم وذلك باختيار ما يناسبه من تلك الخطط.

رابعا : مؤتمرات الفيديو (Video Conferences)

وهى عبارة عن اتصال مسموع ومرئي في نفس الوقت بين مجموعة من الأشخاص يتواجدون في أماكن متفرقة ويتبادلون الحديث فيما بينهم حول مواضيع تستدعى اهتمامهم.

وعرفت بأنها "عبارة عن اتصال مسموع ومرئي بين عدة أشخاص يتواجدون في أماكن جغرافية متباعدة يتم فيها مناقشة وتبادل الخبرات والأفكار والعناصر والمعلومات في جو تفاعلي يهدف إلى تحقيق التعاون والتفاهم المشترك. (ماهر إسماعيل ،٢٠٠١، ٢١٥)

ولهذه المؤتمرات مميزات وفوائد كونها عملية اتصال مرئي ومسموع بين عدة أطراف في أماكن متباعدة بهدف نقل المعلومات ومناقشتها والتفاعل معها بسهولة مما يحقق أهداف الاتصال من تعاون وتفاهم مشترك.

ويمكن للمشرف التربوي إلقاء محاضرة وخاصة في تدريب المعلمين عن بعد مع إمكانية التفاعل بين المشرف والمعلم في نفس الوقت ،اى يمكن عن طريق هذه الخدمة التغلب على مشكلة إحضار المعلمين من المدارس لتدريبهم أثناء اليوم الدراسي.

كما آن تدريب المعلمين أثناء الخدمة تواجهها مشكلة إحضار المعلمين ،وهذه من الصعوبات التي تواجه إدارة التربية والتعليم ، فان عملية استخدام هذه التقنية "الفيديو التفاعلي" تعمل على حل هذه المشكلة مما تمكن الإدارات من تنظيم الدورات المتتالية بتكاليف زهيدة دون توقف العمل الدراسي (جودت عزت، ١٥٩،٢٠٠٥)

ويرى الباحث انه يمكن توظيف هذه الخدمة في :

أ- تساعد المعلمين فى الاتصال بالمشرفين التربويين لمناقشتهم في المشكلات التي تواجههم في العملية التعليمية والتوصل لحلول عملية وتربوية

ب-التعرف على احدث المشاريع والمعلومات فى العالم الخارجي عن طريق الاتصال بأصحابها ومناقشتها معهم

جـ - يمكن تنفيذ مشاريع جماعية مع المعلمين فى نفس الوقت باستخدام هذه التقنية

د- يمكن للمشرفين التربويين تنظيم مناقشات مع الخبراء والمختصين فى مختلف المجالات العلمية مما يساعد على تنمية معلومات المعلمين فى تلك المجالات

وعليه ان هذه الخدمة التكنولوجية سريعة التفاعل وتساعد على عملية التعليم والتدريب بتكلفة وجهد اقل من العملية التقليدية وتتطلب فقط إعداد مسبق وقفزة نوعية في التجهيز ووسائل الاستقبال والإرسال والاتصالات الحديثة ،مقابل انها تحقق مزايا وفوائد متعددة للإشراف التربوي ، مع سرعة انعقاد الاجتماعات التربوية بين المعلمين والمشرفين التربويين ،كذلك توفير الوقت اللازم لنقل المعلومات والاستفادة من الخبرات والمتخصصين مما يثير الدافعية للمعلمين وللمشرفين التربويين على التدريب والتعلم.

الإطار الميداني للدراسة

تهدف الدراسة الميدانية إلى الكشف عن متطلبات ومعوقات تطبيق الإشراف الالكتروني ، وضع تصور مقترح للإشراف الالكتروني كمدخل لتجويد الإشراف التربوي

ويتضمن الإطار الميداني ما يلي:

أ- أدوات الدراسة.

ب-عينة الدراسة وخصائصها

ج-المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة.

د- عرض وتحليل نتائج الدراسة .

هـ-التصور المقترح .

أ- أدوات الدراسة:

قام الباحث بإعداد عبارات الاستبانة (ملحق رقم ١) في ضوء الإطار النظري للدراسة و الدراسات السابقة.

وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور رئيسية هي:

٢- المحور الأول: لتحديد درجة الوعى بأهمية الإشراف الالكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس وتضمن العبارات من (١: ١٩)

٣- المحور الثاني:للكشف عن متطلبات تطبيق نموذج الإشراف الالكتروني وتضمن العبارات من (٢٠: ٣١)

٤- المحور الثالث: لتحديد معوقات تطبيق نموج الإشراف الالكتروني وتضمن العبارات من (٣٢: ٤٩)

صدق الاستبانة :

اعتمد الباحث في حساب صدق الاستبانة على صدق المحكمين حيث عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين بكلية التربية بأسيوط وذلك لمعرفة وجهات نظرهم والاستفادة من ملاحظاتهم فيما احتوته الاستبانة من أبعاد، ومدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية، وبناء على الآراء التي تقدم بها السادة المحكمون، تم تعديل بعض العبارات، وإضافة عبارات أخرى، كما تم حذف العبارات التي قلت فيها نسبة موافقة المحكمين عن ٨٠%.

ثبات الاستبانة :

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطى نفس النتائج باستمرار إذا أُعيد تطبيقها تحت نفس الشروط وعلى نفس الأشخاص. وأن تكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان فيما تزودنا به من بيانات. (دوجلاس ماكنتوش ، ١٩٨٦، ١٠٧)

وقد استخدم الباحث طريقة الاحتمال ألمنوالي Mode Probability، نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسات التربوية وقدرته في الكشف عن دقة وإتقان الاستبانة فيما تزودنا به من معلومات، وذلك دون الحاجة إلى إعادة التطبيق تحت نفس الشروط وعلى نفس الأشخاص وطبقاً لهذه الطريقة قام الباحث بحساب ثبات كل استبانه، وذلك كما يلي:-

أ- حساب ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة باستخدام المعادلة الآتية.

$$\text{معامل الثابات} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}-1}\left[1 - \frac{\text{ل}}{\text{ن}}\right]$$

حيث : (ن) عدد الاحتمالات الاختيارية.

حيث : (ن) عدد الاحتمالات الاختيارية.

(ل) الاحتمال ألمنوالي أي أكبر تكرار لأي احتمال اختياري من الاحتمالات التي تحتوى عليها العبارة مقسوماً على العدد الكلى لأفراد العينة.

ب-حساب ثبات كل محور من محاور الاستبانة من خلال الوسيط لمعاملات العبارات المكونة له.

جـ- حساب ثبات الاستبانة ككل من خلال الوسيط لمعاملات ثبات المحاور التي تتكون منها كل استبانة وفيما يلي نوضح معاملات محاور كل استبانه على حدة:

جدول رقم (١)

معاملات ثبات استبانه

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
ع	ث	ع	ث	ع	ث
١	0.84	٢٠	0.91	٣٢	0.92
٢	0.89	٢١	0.89	٣٣	0.83
٣	0.94	٢٢	0.88	٣٤	0.90
٤	0.90	٢٣	0.92	٣٥	0.88
٥	0.80	٢٤	0.88	٣٦	0.85
٦	0.87	٢٥	0.92	٣٧	0.85
٧	0.84	٢٦	0.89	٣٨	0.89
٨	0.88	٢٧	0.88	٣٩	0.90
٩	0.88	٢٨	0.89	٤٠	0.90

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
١٠	0.92	٢٩	0.90	٤١	0.83
١١	0.83	٣٠	0.91	٤٢	0.89
١٢	0.83	٣١	0.92	٤٣	0.86
١٣	0.90			٤٤	0.91
١٤	0.79			٤٥	0.90
١٥	0.91			٤٦	0.83
١٦	0.91			٤٧	0.87
١٧	0.94			٤٨	0.91
١٨	0.85			٤٩	0.89
١٩	0.88				
ثبات المحور	0.88	ثبات المحور	0.89	ثبات المحور	0.89

ويتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة اكبر من (٠.٤٠٥) وهى القيمة المناظرة عند حساب معامل الثبات للعينة المأخوذة والمكونة من ٤٠٩ فردا. (عبد الله السيد عبد الجواد،١٩٨٣، ٦٨٤)

وبالتالي لا يمكن حذف أي عبارة من عبارات الاستبانة ، وبعد حساب معامل ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة وكل بعد من أبعادها تبين أن معامل ثبات الاستبانة ككل (الوسيط= ٠.89.٠)

وهى قيمة مناسبة عند الأخذ في الاعتبار أن العينة المأخوذة عند حساب الثبات تساوى (٤٠٩) فردا وهذا يدل على صلاحية الاستبانة لتطبيق على أفراد العينة ككل

ب- عينة الدراسة

بلغت (٣٠٥) مشرفا وموجها بمديريات التربية والتعليم بأسيوط بنسبة ٩% من المجتمع الاصلى ، و(١٠٤) مديرا بمدارس التعليم العام بنسبة ١٠% ، وطبق استبيان لمعرفة درجة معرفة المشرفيين التربويين ومديري المدارس بأهمية الإشراف الالكتروني ، ومتطلباته ، والمعوقات التي تحول تطبيقه

ج: المعالجة الإحصائية

١ - استخدم الباحث الدرجات الوزنية الآتية ثلاثة درجات (الأهمية كبيرة) ، درجتان (الأهمية متوسطة) ، درجة واحدة(الأهمية صغيرة) وذلك في جميع عبارات الاستبانة.

٢- تم حساب الأوزان النسبية لعبارات الاستبانة باستخدام المعادلة التالية :

٣ ك١ + ٢ ك٢ + ك٣

ق = ـــ

٣ ن

حيث :

ك١، ك٢، ك٣ تكرارات استجابات (كبيرة، متوسطة ، ضعيفة) على الترتيب.

ن = عدد أفراد العينة

تم تحليل استجابات الأفراد في ضوء المعالجة الإحصائية التالية:

٣- ولحساب الوزن النسبي للمحاور الرئيسية تم استخدام المعادلة التالية:

٣ ك١ + ٢ ك٢ + ك٣

ق = ـــ

٣ن

تم تقدير نسبة متوسط شدة الموافقة على كل بند من بنود الاستبانة كما يلي:

نسبة متوسط شدة الموافقة = أكبر درجة موافقة على البند – أقل درجة موافقة

عدد الاختيارات

نسبة متوسط شدة الموافقة = ٣-١ = ٢ = ٠.٦٧

وحيث أن عدد أفراد العينة كبير نسبياً، وبالتالي فإن متوسطات إجابات الأفراد فيها تتجمع حول المتوسط الحقيقي، يمكن تقدير الحدود المحتملة للأخطاء لحساب ما يسمى بالخطأ المعياري وذلك بتقدير الخطأ المعياري بالنسبة لمتوسط شدة الموافقة على كل بند من بنود الاستبانة من المعادلة التالية

- للتعرف على درجة تحقق المعيار في الواقع ، قام الباحث بترتيب الأوزان النسبية وتطبيق حدود الثقة كالتالي:-

أ-حدد الباحث متوسط شدة الاستجابة، لكل عبارة من عبارات الاستبانة من العلاقة:

الدرجة الوزنية لأعلى درجة موافقة- الدرجة الوزنية لأقل درجة موافقة

متوسط شدة الاستجابة ——————————————

عدد احتمالات الإجابة

٣ - ١ ٢

أ = ـ = ـ = ٠.٦٧ (في جميع المحاور)

٣ ٣

وحيث أن عدد أفراد العينة أكبر من (٣٠) فرداً ، فإن "المتوسطات تميل إلى التوزيع وفقاً لمنحنى التوزيع الاعتدال، بمعنى أن يكون توزيع متوسطات أفراد العينة متجمعاً حول المتوسط الحقيقي (٠.٦٧) .

ب- حدد الباحث الخطأ المعياري لمتوسط درجة الاستجابة من العلاقة:

$$\text{الخطأ المعياري (خ.م)} = \sqrt{\frac{\text{أ} \times \text{ب}}{\text{ن}}}$$

حيث أ هي نسبة متوسط درجة الاستجابة ٠.٦٧ ، ب=١ – أ ، ن عدد أفراد العينة

جـ- تعيين حدود الثقة التي تحصر المدى الذي يحدد وجود متوسطات إجابات الأفراد فيه حول المتوسط الحقيقي (نسبة متوسط شدة الموافقة) كما يلي:-

تحديد حدود الثقة لعينة البحث كما يلي :-

- إذا انحصرت نسبة متوسطات الاستجابات لأفراد العينة للبند بين (٠.٦٧ + الخطأ المعياري × ١.٩٦) ، (٠.٦٧ – الخطأ المعياري × ١.٩٦) اعتبرت استجابات أفراد العينة على تلك البنود متحققة لحد ما.

- إذا كانت نسبة متوسطات الاستجابات للأفراد أكبر من أو تساوي (٠.٦٧ + الخطأ المعياري × ١.٩٦) اعتبر أن هناك اتجاهاً التحقق على مضمون هذا البند.

- إذا كانت نسبة متوسط الاستجابة للأفراد أقل من أو تساوى(٠.٦٧ – الخطأ المعياري × ١.٩٦) اعتبر أن هناك اتجاهاً عدم تحقق على مضمون هذا البند

- تم حساب حدود الثقة وفقاً للعلاقة السابقة لعينة الدراسة "المشرفين التربويين والموجهين " ، وذلك عند ن = ٣٠٥

$$\text{خ . م} = \sqrt{\frac{٠.٦٧ \times ٠.٣٣}{٣٠٥}} = ٠.٠٢٦$$

وبالتالي حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة تتراوح ما بين ٠.٦٧ + (٠.٠٢٦ × ١.٩٦) = ٠.٧٢ كحد أقصى، وما بين ٠.٦٧ . (٠.٠٢٦ × ١.٩٦) = ٠.٦٢ كحد أدنى بهذا تكون حدود الثقة في استجابات أفراد العينة الكلية هي (٠.٧٢ و ٠.٦٢) فإذا زادت نسبة متوسط الاستجابة على العبارة في الاستبانة عن (٠.٧٢) فيكون هناك اتجاه موجب أو قوي بالحكم على تحقيق العبارة في الواقع، وإذا نقصت عن (٠.٦٢) فيكون هناك اتجاه ضعيف نحو الحكم بعدم تحقيق تلك العبارة في الواقع أو ضعفها، أما إذا وقع الوزن النسبي بين الحدين فان الموافقة تكون متوسطة

– تم حساب حدود الثقة وفقاً للعلاقة السابقة لعينة الدراسة ""مديرى المدارس"

$$\text{خ . م} = \sqrt{\frac{٠.٦٧ \times ٠.٣٣}{١٠٤}} = ٠.٠٤٦$$

وبالتالي حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة تتراوح ما بين ٠.٦٧ + (٠.٠٤٦ × ١.٩٦) = ٠.٧٦ كحد أقصى، وما بين ٠.٦٧ . (٠.٠٤٦ × ١.٩٦) = ٠.٥٨ كحد أدنى بهذا تكون حدود الثقة في استجابات أفراد العينة الكلية هي (٠.٧٦ و ٠.٥٨) فإذا زادت نسبة متوسط الاستجابة على العبارة في الاستبانة عن (٠.٧٦) فيكون هناك اتجاه موجب أو قوي بالحكم على تحقيق العبارة في الواقع، وإذا نقصت عن (٠.٥٨) فيكون هناك اتجاه ضعيف نحو الحكم بعدم تحقيق تلك العبارة في الواقع أو ضعفها، أما إذا وقع الوزن النسبي بين الحدين فان الموافقة تكون متوسطة

– تم حساب حدود الثقة وفقاً للعلاقة السابقة لعينة الدراسة ""مديرى المدارس والموجهين .

$$\text{خ م} = \sqrt{\frac{٠.٦٧ \times ٠.٣٣}{٤٠٩}} = ٠.٠٢٣$$

وبالتالي حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة تتراوح ما بين ٠.٦٧ + (٠.٠٤٦ × ١.٩٦) = ٠.٧٠ كحد أقصى، وما بين ٠.٦٧ . (٠.٠٢٣ × ١.٩٦) = ٠.٦٢ كحد أدنى بهذا تكون حدود الثقة في استجابات أفراد العينة الكلية هي (٠.٧٠ و ٠.٦٢) فإذا زادت نسبة متوسط الاستجابة على العبارة في الاستبانة عن (٠.٧٠) فيكون هناك اتجاه موجب أو قوي بالحكم على تحقيق العبارة في الواقع، وإذا نقصت عن (٠.٦٢) فيكون هناك اتجاه ضعيف نحو الحكم بعدم تحقيق تلك العبارة في الواقع أو ضعفها، أما إذا وقع الوزن النسبي بين الحدين فان الموافقة تكون متوسطة

جدول رقم (٢)

والجدول التالي يوضح ملخص حدود الثقة لعينة الخبراء

العينة	العدد	الحد الأعلى للثقة	الحد الأدنى للثقة
مشرفي وموجهي التربية والتعليم	٣٠٥	٠.٧٢	٠.٦٢
مديري مدارس التعليم العام	١٠٤	٠.٧٦	٠.٥٨
اجمالى العينة	٥٣	٠.٧٠	٠.٦٢

-كما استعان الباحث بمقياس (ز) لحساب الفروق الإحصائية بين أعضاء هيئة التدريس والإداريين وهو يعطى بالعلاقة:

$$ز = \frac{ق_1 - ق_2}{\sqrt{أ\ ب\ (\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2})}}$$

حيث :

ق١ = الوزن النسبي (مشرفي وموجهي التربية والتعليم)

ق٢= الوزن النسبي (مديري مدارس التعليم العام).

ن١= عدد أفراد العينة الأولى (مشرفي وموجهي التربية والتعليم).

ن٢= عدد أفراد العينة الثانية (مديري مدارس التعليم العام).

$$أ = \frac{ن_1 ق_1 + ن_2 ق_2}{ن_1 + ن_2} \qquad ب = 1 - أ$$

وتكون قيمة (ز) دالة عند

٠.٠٠١ إذا كانت (ز) > ٣.٢٩ .

٠.٠١ إذا كانت (ز) ٢.٥٨< ز < ٣.٢٩ .

٠.٠٥ إذا كانت (ز) ١.٩٦ < ز < ٢.٥٨ .

د - عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية :

١- المحور الأول : أهمية استخدام نموذج الإشراف الالكتروني ،يوضح الجدول التالي الأوزان النسبية للموجهى المدارس ، ومديري المدارس

جدول رقم (٣)

يوضح الفروق بين الأوزان النسبية للموجهى المدارس ، ومديري المدارس فى المحور الاول

م	موجهي ومشرفي التربية والتعليم ن= ٣٠٥		مديرى المدارس ن= ١٠٤		قيمة (ز)
	ق١	ت	ق٢	ت	
١	0.95	15	0.97	٦	-0.95
٢	0.97	7	0.93	١٨	1.91
٣	0.99	1	0.96	٧	1.78
٤	0.97	7	0.96	٧	0.01
٥	0.93	18	0.98	١	-1.76

0.48	٧	0.96	7	0.97	٦
-0.41	٧	0.96	15	0.95	٧
1.03	١٤	0.95	7	0.97	٨
0.60	١٤	0.95	7	0.97	٩
0.10	١	0.98	2	0.98	١٠
-1.17	١	0.98	13	0.96	١١
-0.50	٧	0.96	15	0.95	١٢
1.23	٧	0.96	2	0.98	١٣
-1.14	١٤	0.95	19	0.92	١٤
0.93	٧	0.96	2	0.98	١٥
1.46	١٤	0.95	2	0.98	١٦
0.26	١	0.98	2	0.98	١٧
0.90	١٨	0.93	12	0.96	١٨
-0.66	١	0.98	7	0.97	١٩
0.22	١	0.96	١	0.96	الوزن النسبى للمحور

ق: تعنى الوزن النسبي ، ت: تعنى الترتيب

ويتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات المحور الأول بالنسبة لموجهي ومشرفي التربية والتعليم، ومديري المدارس أكبر من الحد الأعلى للثقة مما يعني إدراك أفراد العينة لأهمية استخدام نموذج الإشراف الالكتروني في تجويد الإشراف التربوي

واتضح ذلك من خلال درجة استجابة إفراد العينة للعبارات التي أكدت على أن الإشراف الاكترونى له أهمية في مساعد المشرف التربوي والمعلم على الإلمام بكل ما يستجد في الميدان التربوي و متابعة لكل ما هو جديد على الساحة التربوية مما يساعد على تحسين مهاراتهم.

وكذلك ينمى مهارات التقنية الحديثة لدى المشرف والمعلم ، وهذا ما يؤكد على إدراك المشرفين التربويين ومديري المدارس لضرورة استخدام الإشراف الالكتروني في العصر الحالي الذي أصبحت فيه تكنولوجيا التعليم ضرورة ملحة لتحسين العلمية التربوية.

كما يساعد على تلاشى الكثير من الأخطاء والسلبيات التي يقع فيها المعلم مما يؤكد على أهمية الإشراف الالكتروني في مساعدة المعلم على الإلمام بالمهارات التقنية التي تساعده في التواصل المستمر مع المشرف وإمداده بالتوجيهات مما يقلل من أخطاءه

ويعطى الثقة للمعلمين ويوفر الفرص لممارسة أعمالهم واتخاذ قراراتهم دون فرض رقابة مما يكسب المعلم الحرية في التعامل مع طلابه دون قيود من المشرف التربوي وإعطاءه الثقة بنفسه في اتخاذ قراراته.

وأيضا يساعد على ممارسة العملية الإشرافية على مدى اليوم الواحد دون التقييد بمواعيد حصص المعلمين ، كما يتيح الإشراف الالكتروني الفرصة لإشراك اكبر قدر من

المشرفين التربويين والمعلمين في فرق عمل ما يؤكد على أهمية الإشراف الالكتروني في تحقيق الانجاز الجامعي أكثر من الفردي.

كما يزود المعلمين بالخبرات عن طريق التعلم والتدريب الذاتي ، و يسهم في تطوير الأداء المهني الذاتي للمعلم و تزويد المعلم لمهارات التي تساعده على الارتقاء بأدائه المهني الذاتي ، كما يتميز الإشراف الالكتروني بالمرونة والقدرة على التكييف ،كما يساعد على اختيار ما يناسب المعلمين من أفكار ونماذج إشرافية ما يؤكد على أهمية الإشراف الالكتروني في مشاركة المعلمين في الأسلوب الاشرافى المتبع والعمل على الانجاز الجماعي بدلا من الفردي

كما يسهم الإشراف الالكتروني في رفع مستوى جودة أداء المعلم من خلال إكساب المعلم المهارات التقنية في الرفع من جودة أداء المعلم يعمل على تشجيع المعلمين على إبداء أرائهم ومقترحاتهم التطويرية ومشاركة المعلمين في اختيار ما يناسبهم من برامج التدريب

٢- المحور الثاني : متطلبات تطبيق نموذج الإشراف الالكتروني

جدول رقم (٤)

يوضح الفروق بين الأوزان النسبية للموجهى المدارس ، ومديري المدارس في المتطلبات

م	موجهى ومشرفى التربية والتعليم ن= ٣٠٥		مديرى المدارس ن= ١٠٤		يمة (ز)
	ق١	ت	ق٢	ت	
٢٠	0.94	12	0.93	١١	0.18
٢1	0.97	7	0.97	٤	-0.09
22	0.97	7	0.98	١	-0.53
٢٣	0.98	2	0.98	١	-0.03
٢٤	0.97	7	0.97	٤	-0.14
٢٥	0.98	2	0.96	٨	1.49
٢٦	0.99	1	0.98	١	0.98
٢٧	0.96	11	0.95	١٠	0.55
٢٨	0.98	2	0.92	١٢	2.65
٢٩	0.97	7	0.96	٨	0.12
٣٠	0.98	2	0.97	٤	0.44
٣١	0.98	2	0.97	٤	0.44

الوزن النسبي للمحور	0.97	1	0.96	2	0.51

ق: تعنى الوزن النسبي ، ت: تعنى الترتيب

يتبين من الجدول السابق اتفاق أفراد العينة "موجهي ومشرفي التربية والتعليم ، ومديري المدارس على متطلبات تطبيق نموذج الإشراف الالكتروني وبدرجة تفوق الحد الأعلى لحدود الثقة في جميع العبارات ، ولا يوجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة لذا يتم تحليل نتائج المحور عامة وليس بصورة مفردة للعبارات

فمن المتطلبات .طبقا لترتيب الأوزان النسبية توفير أجهزة اتصال فعالة وذات جودة وذلك حتى يتيسر تطبيق نموذج الإشراف الالكتروني من خلال التقنية المتطورة ، والمام المشرف التربوي والمعلم بمهارات الحاسب الالى والانترنت من خلال عقد دورات تدريبية على استخدام الحاسب الالى ، وتحديد الاحتياجات المستقبلية للإشراف الالكتروني سواء كانت احتياجات مادية أو بشرية ، وتوفير برمجيات تحوى أعمال وخطط الإشراف التربوي ويتم تدريب المعلمين والمشرفين عليها .

ووضع تشريعات تلزم تطبيق الإشراف الالكتروني ومراقبة ذلك من قبل مديريات التربية والتعليم ،وتشجيع المعلمين والمشرفين وإعطاءهم حوافز مقابل استخدامهم للإشراف الالكتروني ، وعمل دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين التعرف على نموذج الإشراف الالكتروني بحيث تؤهلهم لتطبيق نموذج الإشراف الالكتروني ، وعمل دليل ارشادى للإشراف الالكتروني وتوزيعه على المعلمين والمشرفين لمساعدتهم ، هذا بالاضافة إلى توفير التمويل اللازم لمديريات التربية والتعليم لتنفيذ البرامج والأنشطة المتعلقة بالإشراف الالكتروني ، و توفير الإمكانات التقنية

المحور الثالث : معوقات تطبيق نموذج الإشراف الالكتروني

جدول رقم (٤)

يوضح الفروق بين الأوزان النسبية للموجهى المدارس ، ومديري المدارس في المعوقات

م	موجهي ومشرفي التربية والتعليم ن= ٣٠٥		مديرى المدارس ن= ١٠٤		قيمة (ز)
	ق١	ت	ق٢	ت	
٣٢	0.98	2	0.98	1	-0.17
٣٣	0.94	18	0.97	4	-1.10
٣٤	0.97	9	0.97	4	0.19
٣٥	0.96	12	0.96	12	0.11
٣٦	0.95	16	0.95	14	0.13
٣٧	0.96	12	0.95	14	0.42
٣٨	0.98	2	0.94	18	1.96
٣٩	0.98	2	0.97	4	0.41
٤٠	0.98	2	0.97	4	0.34
٤١	0.95	16	0.96	12	-0.46
٤٢	0.98	2	0.95	14	1.24

0.68	14	0.95	12	0.96	٤٣
1.28	4	0.97	1	0.99	٤٤
-0.15	1	0.98	9	0.97	٤٥
0.73	4	0.97	2	0.98	٤٦
-0.72	1	0.98	12	0.96	٤٧
0.48	4	0.97	2	0.98	٤٨
-0.20	4	0.97	9	0.97	٤٩
0.29	2	0.96	1	0.97	الوزن النسبى للمحور

ق: تعنى الوزن النسبي ، ت: تعنى الترتيب

يتبين من الجدول السابق اتفاق أفراد العينة "موجهي ومشرفي التربية والتعليم ، ومديري المدارس على معوقات تطبيق نموذج الإشراف الالكتروني سواء كانت معوقات إدارية أو معوقات مادية أو معوقات بشرية وبدرجة تفوق الحد الأعلى لحدود الثقة في جميع العبارات ،ولا يوجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة لذا يتم تحليل نتائج المحور عامة وليس بصورة مفردة للعبارات

فمن المعوقات المادية طبقا لترتيب الأوزان النسبية غياب التخطيط السليم لتطبيق الإشراف الاكتروني ، والإجراءات الروتينية المعيقة للتحول نحو الإشراف الالكتروني، و غياب التشريعات والقوانين والأنظمة واللوائح اللازمة لتطبيقات الإشراف الالكتروني،و ضعف الوعي بأهمية وفوائد الإشراف الالكتروني ، و المركزية في إدارة

التربية والتعليم ، وعدم تحفيز المشرفين التربويين ماديا ومعنويا ، و نقص برامج التأهيل والتدريب لتطبيق الإشراف الالكتروني

ومن المعوقات المادية طبقا لترتيب الأوزان النسبية ضعف مستوى البنية التحتية للاتصالات تحول دون تطبيق الإشراف الالكتروني ،وغياب الأدلة التوضيحية والكتيبات الإرشادية الموضحة لمراحل تطبيق الإشراف الالكتروني ، وعدم وجود خطط مفعلة يتم بمقتضاها شراء الأجهزة والبرامج ، وضعف تحديث قواعد البيانات الدقيقة والكاملة ، وقلة أجهزة الحاسب الالى المتوفرة في المدارس وفى المديرية

ومن المعوقات البشرية طبقا لترتيب الأوزان النسبية نقص الكوادر المدربة على تصميم وبناء نظام الإشراف الالكتروني ، وعدم اقتناع المشرفين التربويين بجدوى استخدام الإشراف الالكتروني، والبطء الشديد في استجابة المشرفين التربويين لمطالب التغيير نحو الإشراف الالكتروني ، وضعف مستوى المشرفين التربويين في اللغة الانجليزية ، ورفض المشرفين التربويين تغيير طريقة الإشراف التربوي ، وعدم المعرفة الكاملة من قبل المشرفين التربويين بتقنيات الحاسب الالى

خلاصة النتائج

- إجماع أفراد العينة من موجهي التربية والتعليم ومديري المدارس علي أهمية استخدام نموذج الإشراف الالكتروني كمدخل لتجويد الإشراف التربوي

- إدراك أفراد العينة أهمية تطبيق نموذج الإشراف التربوي فى رفع مستوى جودة أداء المعلم، ومساعدته على الإلمام بكل ما يستجد في الميدان التربوي،والتواصل المستمر بين

المشرف التربوي والمعلم ،و في تطوير الأداء المهني الذاتي للمعلم ،و تشجيع المعلمين على إبداء أرائهم ومقترحاتهم التطويرية

- إجماع أفراد العينة على متطلبات تطبيق نموذج الإشراف الالكتروني المتمثلة في إلمام المشرف التربوي والمعلم بمهارات الحاسب الالى والانترنت، وتوفير برمجيات تحوى أعمال وخطط الإشراف التربوي ويتم تدريب المعلمين والمشرفين عليها ، وضع تشريعات تلزم تطبيق الإشراف الالكتروني ومراقبة ذلك من قبل مديريات التربية والتعليم وتشجيع المعلمين والمشرفين وإعطاءهم حوافز مقابل استخدامهم للإشراف الالكتروني

- إجماع أفراد العينة على وجود معوقات لتطبيق نموذج الإشراف الالكتروني وقد تم تقسيمها إلى معوقات مادية، ومعوقات إدارية ، ومعوقات بشرية

هـ - التصور المقترح:

في ضوء التحليل النظري ونتائج الدراسة الميدانية يقدم الباحث تصوراً مقترحاً لتطبيق نموذج الإشراف الالكتروني كمدخل لتجويد الإشراف التربوي، وسوف يتم تناول التصور المقترح على النحو التالي:

أولاً : أسس التصور المقترح :

تنطلق فلسفة التصور المقترح من الإيمان بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصال أصبحت ركن اساسى من العملية التعليمية وتوظيفها في المجال التعليمي يسهم في تحسين العملية التربوية

ثانياً : منطلقات التصور المقترح :

يقوم التصور المقترح على المنطلقات التالية :

- إن عملية تجويد التعليم والإشراف التربوي على وجه الخصوص، والارتقاء بمستواه يعد مطلبا أساسيا ومن أهم الاحتياجات الأساسية للحاق بالتقدم والنمو المعرفي في كافة مجالات الحياة، والتقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال يحمل معه العديد من الفرص وأوجه الاستفادة التي يجب ألا نهدرها، وتوظيف استخدام الإشراف الالكتروني في العصر الحالي يعد ضرورة ملحة لتحسين العملية التربوية

ثالثاً : أهداف التصور المقترح :

يهدف التصور المقترح إلي دراسة إمكانية تطبيق الإشراف الالكتروني كمدخل لتجويد الإشراف التربوي

رابعاً : آليات التصور المقترح :

ينطلق التصور من تحليل الوضع الراهن لإمكانية تطبيق الإشراف الالكتروني، وهو ما ستعرضه الدراسة فيما يلي مستخدمه أوجه القوة والضعف والفرص والتهديدات ويمكن تحليل ذلك من خلال ما يلي:

- **أوجه القوة :**

- وجود موقع الكتروني للوزارة متاح فيه إحصائيات بالمدارس والمعلمين ومديري المدارس بالمحافظات

- يتم تحديث الموقع بصورة مستمرة .
- عقد بعض الدورات التدريبية لمديري المدارس والموجهين لتدريبهم علي استخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت.
- وجود أجهزة كمبيوتر ووحدات انترنت بالمدارس.
- وجود قاعات مجهزة بمديريات التربية والتعليم.
- وجو قاعة للفيديو كونفرس بمديريات التربية والتعليم.

- **أوجه الضعف :**

تتمثل فيما يلي :

- غياب التخطيط السليم لتطبيق الإشراف الاكترونى .

-الإجراءات الروتينية المعيقة للتحول نحو الإشراف الالكتروني.
- غياب التشريعات والقوانين والأنظمة واللوائح اللازمة لتطبيقات الإشراف الالكتروني.
- ضعف الوعي بأهمية وفوائد الإشراف الالكتروني.
-المركزية في إدارة التربية والتعليم.
- عدم تحفيز المشرفين التربويين ماديا ومعنويا .
- ضعف مستوى البنية التحتية للاتصالات تحول دون تطبيق الإشراف الالكتروني.
-وغياب الأدلة التوضيحية والكتيبات الإرشادية الموضحة لمراحل تطبيق الإشراف الالكتروني.
- وعدم وجود خطط مفعلة يتم بمقتضاها شراء الأجهزة والبرامج.
- ضعف تحديث قواعد البيانات الدقيقة والكاملة.
- قلة أجهزة الحاسب الالى المتوفرة في المدارس وفى المديرية.
- نقص الكوادر المدربة على تصميم وبناء نظام الإشراف الالكتروني .

- عدم اقتناع بعض المشرفين التربويين بجدوى استخدام الإشراف الالكتروني.
- البطء الشديد في استجابة المشرفين التربويين لمطالب التغيير نحو الإشراف الالكتروني
- رفض المشرفين التربويين تغيير طريقة الإشراف التربوي .
- عدم المعرفة الكاملة من قبل المشرفين التربويين بتقنيات الحاسب الالى .
- كثرة المعاملات الورقية والروتين الإداري المعرقل لسرعة أداء الأعمال الإدارية .
- تخوف بعض المديرين والموجهين من سيطرة الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت علي وظائفهم.
- عدم إتقان المديرين للغة الإنجليزية لذلك يجدون صعوبة في التعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت .
- قلة الدورات التدريبية المؤهلة لهذا النوع وعدم عقدها بشكل مستمر، وعدم اهتمام بعض الإداريين لمثل هذه الدورات .
- انخفاض مستوي الوعي بأهمية الإشراف الالكتروني وخاصة عند بعض المديرين والموجهين.
- عدم وجود مواقع الكترونية لبعض المدارس تتيح البيانات والمعلومات والإحصائيات.

الفرص المتاحة:

وتتمثل الفرص المتاحة فيما يلي :

- الاستفادة من توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمدارس لتحسين العملية التعليمية .
- حرص المسئولين في الوزارة علي إدخال تكنولوجيا المعلومات بالمدارس وتطويرها لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.
- حرص الوزارة على عقد عدة مشاريع خاصة بالتعليم الالكتروني

- الأخذ بنظم المعلومات الإدارية باستخدام الحاسبات الآلية والإدارة الإلكترونية وتمثل نظم ومعالجة المعلومات باستخدام الحاسبات الآلية إحدى مجال التعليم بصفة خاصة، وذلك لتحقيق عدة فوائد منها تحقيق أكبر قدر ممكن من السرعة مع تخفيض التكلفة، وندرة احتمال الخطأ، الارتفاع بكفاءة الجهاز الإداري، وتبسيط الإجراءات الإدارية والتحرر من الروتين المعقد، وسهولة متابعة الأنشطة علي كافة المستويات .
- عقد دورات تدريبية للمعلمين على استخدام التكنولوجيا
- وجود غرف مناهل للمعرفة بالمدارس

- **التهديدات والمخاطر:**

تتضح فيما يلي :

- نقص الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ نموذج الإشراف الالكتروني
- ضعف البنية التحية من تجهيزات
- عدم وجود عناصر بشرية مدربة جيدا وعلي كفاءة عالية
- الخوف من زيادة نسبة البطالة في المجتمع بسبب الاعتماد علي أجهزة الكمبيوتر وشبكة الإنترنت
- مقاومة التغيير من قبل مديري وموجهي المدارس
- رفض التدريب من قبل المديرين للدورات التكنولوجية بحجة أنهم كبار السن

مرتكزات التصور :

يقوم التصور على مرتكزات أساسية ينبغي أن توضع في الاعتبار :

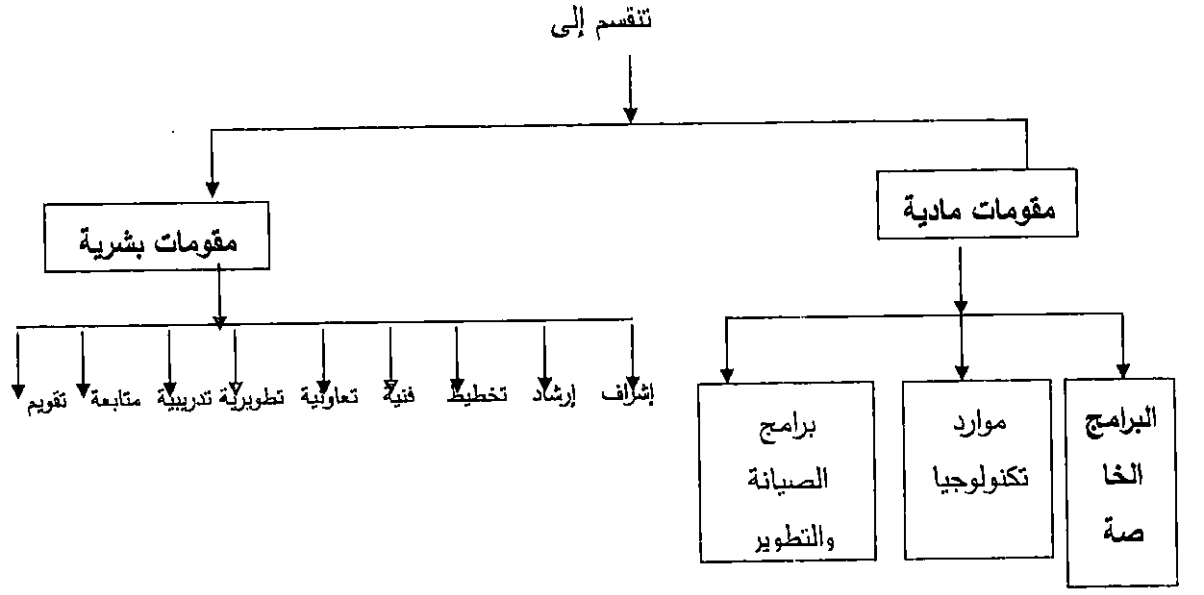

أولاً : المقومات المادية :

يبني التصور علي توفير تمويل مادي مكثف لكي يغطي النفقات التالية : شراء أجهزة كمبيوتر ، البرامج الخاصة بالنظم الإدارية، تصميم البرامج التربوية، الدعم الفني والصيانة، تدريب المديرين داخل الإدارات على الاستفادة من الموقع الإلكتروني، التوعية الإعلامية لهذا الأمر ، وهي تحتاج أيضاً إلى دعم مالي خاص يتمثل في المكافآت والحوافز والبدلات للقائمين على العمل الإداري لاستخدام الإشراف الالكتروني وأيضاً تحتاج إلى مكان مجهز ومعد على أحدث الأنظمة التكنولوجية لتسهيل عملية التطبيق

.ومن البرامج الخاصة بالنظم الإدارية تصميم برامج الكترونية لمدير المدرسة والمشرف التربوي وتتضمن :

أ- وضع برامج خاصة بالنظم الإدارية ومنها :-

البرنامج الأول : إصدار مدير المدرسة

وهو عبارة عن برنامج حاسوبي لتنظيم وتسهيل أعمال مدير المدرسة الإشرافية ويقوم هذا البرنامج على :

- توفير قاعدة من البيانات الأساسية للمدرسة
- إنشاء ومتابعة السجل التراكمية للأداء الفني للمعلم
- تطبيق لائحة الحد من غياب وتأخر المعلمين ، وإعداد التقارير والنماذج الإدارية المطلوبة مع توجيه وتنبيه إدارة المدرسة لإجراءات العمل المطلوب اتخاذها ومتابعة المشرف المنسق لها
- تسجيل خطة مدير الزمنية الإشرافية والفنية والإدارية
- دراسة واقع مخرجات التحصيل الدراسي للمدرسة مع تحليل لمستويات التحسن والانخفاض ومقارنة ذلك مع العام السابق
- تذكير إدارة المدرسة بالمطالبات الدورية والخاصة والمطلوب انجازها
- تطبيق التقويم المؤسسي الذاتي للمدرسة
- إعداد تقدير الأداء الوظيفي للمعلمين
- استخراج التقرير السنوي لإدارة المدرسة

- نقل بيانات المعلمين بين مدار المنطقة داخليا ويشكل إلى عبر الشبكة العنكبوتية

البرنامج الثاني : إصدار المشرف التربوي

وهى واجهة للمستخدم على شبكة العنكبوتية لتنظيم وتسهيل أعمال المشرف التربوي الفنية والإدارية وتتميز بالشمول لجميع الأعمال بدءا من التخطيط للزيارة المدرسية ،وانتهاء بطباعة تقرير الزيارة ثم متابعة لتوصيات السابقة ويقوم هذا البرنامج على :

- توفير بيانات المشرف التربوي
- توفير بيانات الإسناد للمشرف التربوي (مدارس ،معلمين)
- توفي خطة المشرف التربوي مع وجود واجهة سهلة ومرنة لتنفيذ الخطة المباشرة
- إنشاء بيانات للزيارات الصفية
- تصدير خلاصة نتائج الزيارات الصفية للإصدار العام للإشراف الالكتروني على الشبكة العنكبوتية
- معالجة الأساليب الإشرافية للمعلمين حسب الاحتياجات التخصصية والتربوية
- تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين

ب- موارد تكنولوجية :

وبإمكان هذه الموارد أن تشكل صيغا جديدة للمشاركة والتفاعل والاتصال بين المشرف والمدرسة والمعلم ويمكن كذلك أن تكون مهمة لإثراء العملية التعليمية فالبريد الإلكتروني يمكن أن يكون وسيلة للنقاش والاتصال .والموارد التكنولوجية يجب أن تضم :

قاعدة معلومات تربوية تضم المعلومات كافة التي يحتاجها المشرف عند قيامه بعملية الإشراف .

قاعدة معلومات تخصصية لتمكن كل مشرف من الاطلاع على الجديد في تخصصه.

قاعدة معلومات عامة تزود المشرف بالجديد في مجالات الحياة كافة، وذلك ليكون على تواصل مع المتغيرات المحلية والعالمية.

ثانياً: المقومات البشرية:

يحتاج التصور إلي تدريب للكوادر البشرية للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات، الأمر الذي يفرض على المسئولين ضرورة تدريب المديرين والموجهين على بعض البرامج التي يمكن بواسطتها الاستفادة من الأجهزة داخل الإدارة حتى يتم التطوير والتحديث للأعمال الإدارية، وإعداد الكوادر البشرية وتدريبهم على العديد من المهارات مثل مهارة استخدام الحاسب الآلي وشبكة المعلومات الدولية ومهارة اللغة وغير ذلك .وأيضا ضرورة اختيار العناصر البشرية ذات الكفاءة العالية للتعامل مع كل ما هو جديد في الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت .

وهنا يجب الإشارة إلى ضرورة انتقاء الأفراد الذين يملكون الاستعداد لتبنى مبادئ الجودة واستخدامها بشكل دائم عند إصدار القرارات المهمة إضافة إلى الاسترشاد بهديها في الأنشطة اليومية ، كذلك ينبغي تبنى ثقافة جديدة يمكنها إيجاد قدر من الترابط والتماسك بين أفراد العمل ، ثقافة تقدر المواهب وتشجع الإنجاز وتدعو إلى إتقان العمل وحسن الأداء لإخراجه في أفضل صورة ، وتحترم الفروق الفردية وذلك بغرض إحراز النجاح .

-**مدير الإشراف** وهو الشخص القائم بالإشراف على جميع المهام الإدارية والفنية والتي تحددها لائحة الإشراف.

-**وحدات الإشراف وتضم :**

- **وحدة إشرافية:** تقوم بالإشراف على المعلمين والتلاميذ والمناهج الدراسية
- **وحدة إرشادية** :هدفها تقديم النصائح لمختلف التخصصات بالمدرسة .
- **وحدة فنية:** تقوم بوضع معايير الجودة المطلوبة لتحسين الأداء في المدارس.

وحدة تعاونية: **تسعى إلى إقامة علاقات ودية تعاونية مع المجتمع المحلى، وإقامة علاقات إيجابية مع وسائل الإعلام.**

- **وحدة تخطيطية:** تقوم بالتخطيط للبرامج المختلفة تعليمية، تدريبية.
- **وحدة تطويرية:** تهدف إلى تحسين وتطوير العمل الإشرافي من خلال إعادة النظر في الفلسفة و الأهداف من آن لآخر والتخطيط للبرامج التدريبية اللازمة لذلك.
- **وحدة المتابعة:** وتقوم بمتابعة الأعمال وتوجيه فريق المشرفين لأعمالهم والتعرف على المشكلات التي تواجههم وتقديم الحلول لهم.
- **وحدة التقويم:** تقوم بتقويم عمل المشرفين التربويين داخل المدارس.
- **وحدة التدريب** :تقوم بمهمة تدريب المعلمين والإداريين بالمدارس والمشرفين أيضا.

التوصيات :

١-**ضرورة العمل على تأهيل المشرفين التربويين في مجال استخدام مهارات الحاسب الالى والانترنت ،ويمكن تنفيذها من خلال آليات التالية :**

- عقد دورات تدريبية وورش تطبيقية لتدريب المشرفين .
- إعداد دليل اجرائى من قبل وزارة التربية والتعليم يشمل جميع استخدامات الحاسب. الالى والانترنت في مجال الإشراف الالكتروني .
- تدريب مديري المدارس ومشرفي التربية والتعليم على كيفية توظيف الانترنت.
- توفير الكفاءات البشرية المؤهلة والتى لا تقاوم التغيير للعمل بالإشراف الالكتروني.

- تنمية مهارات التقنية الحديثة لدى المشرف والمعلم .
- عمل دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين للتعرف على نموذج الإشراف الالكتروني.

٢ – تحفيز مديرى المدارس والمشرفين في تطبيق الإشراف الالكتروني ويمكن تنفيذها من خلال آليات التالية :

- الإشادة بأعمالهم وانجازاتهم ومكافأتهم ماديا .
- إتاحة الفرصة لهم للترشح للمناصب القيادية .

٣– توفير البنية التحتية الملائمة لتطبيق الإشراف الالكتروني ويمكن تنفيذها من خلال آليات التالية :

- توفير الحاسبات الآلية الحديثة في جميع المدارس وإمدادها بنقاط انترنت.
- توفير التمويل اللازم لمديريات التربية والتعليم لتنفيذ البرامج والأنشطة المتعلقة بالإشراف الالكتروني.
- توفير برمجيات تحوى أعمال وخطط الإشراف التربوي.

٤– ضرورة العمل على حل المشكلات الإدارية والتقنية والبشرية التي تعيق تطبيق الإشراف الالكتروني ويمكن تنفيذها من خلال الآليات التالية :

- أن يكون شرط الترشح لمدير أو موجه الحصول على دورات تدريبية في مجال استخدام الحاسب الالى وتقنية المعلومات .
- إلحاق مديري المدارس والموجهين بدورات في اللغة الانجليزية ليسهل التعامل مع الشبكة العنكبوتية بسهولة.
- عمل دليل ارشادى للإشراف الالكتروني وتوزيعه على المعلمين والمشرفين.
- وضع تشريعات تلزم تطبيق الإشراف الالكتروني بعد أن يتم توفير متطلبات التطبيق.

قائمة المصادر والمراجع

أولا المراجع العربية:

١. احمد الخطيب وآخرون ، الإدارة والإشراف التربوي اتجاهات حديثة، الرياض، الطبعة الثانية، مطابع الفرزدق ،١٩٩٥.
٢. احمد جميل عايش ، تطبيقات في الإشراف التربوي ،عمان ،دار المسيرة ،٢٠٠٤.
٣. احمد حسين عبدالله المعدى ، دراسة وصفية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين بالمنطقة الغربية لتدريبهم أثناء الخدمة، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة ام القرى ،٢٠٠٨.
٤. احمد سالم ، تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني ،الرياض ،مكتبة الرشد ،٢٠٠٤
٥. أحمد فاروق محفوظ، إدارة الجودة الشاملة والاعتماد للجامعات ومؤسسات التعليم العالي، المؤتمر الحادي عشر ، التعليم الجامعي العربي آفاق الإصلاح والتطوير، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس ١٨- ١٩ ديسمبر، ٢٠٠٤م ، ص ٢٢.
٦. تيسير الدويك، وآخرون ، أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي ،عمان ، دار الفكر ،١٩٩٨.
٧. جودت عزت عطوي، الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها، الأردن، الطبعة الأولى، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة،٢٠٠١.
٨. جودة عزت عبد الهادي ،الإشراف التربوي مفاهيم وأساليب دليل لتحسين التدريس، عمان ،دار العلم الدولية ،٢٠٠٢

٩. حمدي حسن عبد الحميد ، عبد الفتاح جودة السيد، " الحكومة الإلكترونية في التعليم بين النظرية والممارسة : دراسة في الأهداف والأهمية وإمكانية التطبيق" ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، تصدر عن كلية التربية– جامعة الزقازيق ، العدد (٤٦) ، يناير ٢٠٠٤م ، ص ص ٤٥ –١٦١.

١٠. خالد الحميد موسى ، الإشراف الالكتروني ، إشراف متجدد لتربية عظيمة ،ورقة عمل مقدمة من إدارة الإشراف التربوي لإدارة التربية والتعليم بالرياض،٢٠٠٩.

١١. خالد عبد الرحمن النفيسة ، واقع استخدام الشرفيين التربويين للتعليم الالكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة ، كلية التربية ،جامعة ام القرى ،٢٠٠٨.

١٢. خالد محمود الشافعي ، واقع استخدام الشرفيين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل اسلوبى القراءات الموجهة والنشرات التربوية في مجال الإشراف التربوي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة ام القرى ،٢٠٠٧.

١٣. دوجلاس ماكنتوش، الإحصاء للمعلمين، ترجمة إبراهيم بسيوني عميرة، القاهرة: دار المعارف، ط٤، ١٩٨٦م.

١٤. ذوقان عبيدات ، إستراتيجية حديثة في الإشراف التربوي ، عمان ،دار الفكر ،٢٠٠٧.

١٥. سعيد جاسم وآخرون ،الإشراف التربوي ،عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،٢٠٠٦.

١٦. سلامة عبد العظيم وآخرون ، اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي ،عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦.

١٧. سهى صليوو ، الإشراف والتنظيم التربوي ،عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥.

١٨. السيد عبد العزيز البهواشي، سعيد حميد الربيعي، ضمان الجودة في التعليم العالي مفهومها – مبادئها – تجارب عالمية، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٥ م، ص ٣١.

١٩. صالحة محمد سفر، الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ،جامعة ام القرى ،٢٠٠٨.

٢٠. صديق عفيفي: الجودة الشاملة في الجامعات لماذا، وكيف؟ من بحوث مؤتمر الجودة الشاملة في تطوير التعليم الجامعي، بنها، كلية التجارة، ١١-١٢ مايو١٩٩٧م، ص٣١٤.

٢١. طارق عبد الحميد ، تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي ،عمان ، دار الفكر ،٢٠٠٨.

٢٢. عبد الحليم ابراهيم العبد ،التوجيه التربوي ،الرياض، دار المسلم ،٢٠٠١.

٢٣. عبد العظيم السعيد مصطفي " تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة التعليمية: رؤية مستقبلية " ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد (٣٩) ، يناير١٩٩٩، ص ص١٠٩-١٥٩.

٢٤. ----------، " معايير الجودة والاعتماد في التعليم العالي المصري في ضوء خبرات بعض الدول(تصور مقترح)"، ***المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر(العربي السادس): آفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي***، في الفترة (٢٥-٢٦) نوفمبر، ج ١، ٢٠٠٧م، ص ١٩٢.

٢٥. عبد القادر الحميرى ، اثر برنامج الكتروني مقترح لتدريب معلمي العلوم على بعض استراتيجيات التدريس الحديثة ،رسالة دكتوراه ، كلية التربية ،جامعة ام القرى ،مكة المكرنة، ٢٠٠٧.

٢٦. عبد الله ابو بكر ، مهارات الإشراف الإداري الفعال ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع ،١٩٩٩.

٢٧. عبد الله السيد عبد الجواد، المؤشرات التربوية و استخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية، أسيوط، مكتبة جولد فنجر، ١٩٨٣.

٢٨. عبد الله الهجران ، نماذج حديثة وتطبيقات في الإشراف التربوي ، رسالة دكتوراه ،كاية التربية ،جامعة عمان ،٢٠٠٥.

٢٩. عليان عبد الله الحولي، "مفهوم الجودة في التعليم العالي"، ***مجلة الجودة في التعليم العالي***، الجامعة الإسلامية، مج(١)، ع(١)،غزة، ٢٠٠٤م، ص ٩

٣٠. عهود بنت خالد الضائع ، واقع استخدام الإشراف الالكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة ،رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة ام القرى ، ٢٠٠٩.

٣١. عونية طالب أبو سنينة "الإدارة الإلكترونية لمدارس التعليم قبل الجامعي في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر مديري المدارس" ،مجلة التربية ،تصدر عن كلية التربية- جامعة الأزهر،العدد(١١٠)،أغسطس ٢٠٠٢ م ، ص ص٣٤٣-٣٧٧.

٣٢. فهد إبراهيم الحبيب التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربية ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩٦ .

٣٣. فوزي صالح بنجر ، أساليب الإشراف التربوي مكة المكرمة ، مكتبة الرسالة ، ٢٠٠٣.

٣٤. فوزية عبد العزيز الدعيلج ، رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الالكترونية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات الإدارة المدرسية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة ام القرى

٣٤- فؤاد علي العاجز وجميل نشوان، " تطوير التعليم الجامعي لتنمية المجتمع الفلسطيني في ضوء إدارة الجودة الشاملة"، مجلة الجودة في التعليم العالي، الجامعة الإسلامية، مج (١)، ع (٢)، غزة،٢٠٠٥م، ص ١٠٥.

٣٥- كمال عبد الحميد زيتون ، تكنولوجيا التعليم فى عصر المعلومات والاتصالات ،القاهرة ،عالم الكتب ،٢٠٠٤

٣٦-ماهر اسماعيل صبرى ، من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم، الرياض، مكتبة الشفيد،٢٠٠١

٣٧-محمد اقرون الفضيل ، واقع استخدام المشرفين والمشرفات للحاسب الالى فى اداء مهامهم ،ماجستير ، كلية التربية ،جامعة ام القرى،٢٠٠٦
٣٨-محمد السديرى ، أداء المشرف التربوي في إدارات التربية والتعليم بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية ،رسالة دكتوراه ، كلية التربية ،جامعة الملك سعود،الرياض، ٢٠٠٦.
٣٩-محمد بن حسن الشمرانى ، الإشراف الالكتروني ،مفهومه – إجراءات تطبيقه " ورقة عمل في لقاء مديري إدارات الإشراف التربوي المنعقد فى الإحساء ،المملكة العربية السعودية ،٢٠٠٩.
٤٠-محمد حامد الأفندي، الإشراف التربوي، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثانية ،١٩٧٦م.
٤١-محمد صالح عبدالله المنيف ، الزيارات الصفية أصولها وآدابها، الرياض ، ٢٠٠١.
٤٢-محمد عبد الرحمن المورعى ، فعالية استخدام بيئات التعلم الالكترونية فلا تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة أم القرى ،٢٠٠٦.
٤٣-محمود أحمد المساد، الإشراف التربوي الحديث واقع وطموح، الأردن، دار الأمل ١٩٨٦.
٤٤-محمود طافش، قضايا في الإشراف التربوي، دار البشير، عمان، الطبعة الأولى١٩٨٨.
٤٥-محمود محمد ابو عابد ، المرجع في الإشراف التربوي والعملية الإشرافية ،الأردن ،دار الكتاب الثقافة ،٢٠٠٥
٤٦-مريم محمد إبراهيم الشرقاوي ،إدارة المدارس بالجودة الشاملة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٢.

ثانيا المراجع الأجنبية

٤٧- David B. Gralnik, ***Webster's New World Dictionary***, Second College Edition , New York, 1984, P.116.

٤٨- Greene, Myrna L. Teacher Supervision as Profcssional Development: Does it Work? Journal of Curriculum & Supervision, 7 (2), 131-149. (1992). (ERIC #:EJ545162).

٤٩- James f., ***working towards Effectives in career counseling*** . Eric Digest

٥٠- Walker , W. Baets, " Introducing Conversational " E- Learning to

Management Education , in ECis 2002 June – 6 – 8 , Gdansk , Poland ,.

٥١- The Development of Electronic Administration Recommendation Availabel at: http:// www.foruminternet.org\en\publication\ lire .phtml? id= 2005 .

٥٢- VAN HORN " COMPUTER TECHNOLOGY AND THE 21ST C ENTURY SCHOOL COUNSELOR P ROFESSIONAL . SCHOOL COUNSELING , V5 P 124, DEC 2001

٥٣- SHEAN."THE ELECTRONIC ENHANCEMENT OF SUPERVISION PROJECT, 2003

٥٤- SILVA, D. Y., & DANA, N. F. COLLABORATIVE SUPERVISION IN THE PROFESSIONAL DEVELOPMENT SCHOOL. JOURNAL OF CURRICULUM AND SUPERVISION, . . (2001)16 (4), 305-321.